

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية

\*\*\*

استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس  
الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية  
وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
إعداد

د/سناء أبو الفتوح مغاوري  
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية - جامعة بنها

د/هالة الشحات عطية يوسف الخولي  
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
المساعد  
كلية التربية - جامعة بنها

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 71911

المجلة التربوية. العدد الثاني والسبعون - أبريل ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## مستخلص البحث:

استهدف البحث الكشف عن فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الإيمان الابتدائية بالكوادي المشتركة التابعة لإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، وقد تم إعداد اختبار تحصيلي في المفاهيم السياسية ومقياس قيم الانتماء الوطني في وحدتي "أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر" و"التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢: ٢٥ يناير ٢٠١١م"، وتم تطبيقهما قبلياً على مجموعة البحث ثم تم التدريس باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة في التدريس للمجموعة الضابطة ثم تم تطبيق الأدوات بعدياً على مجموعتي البحث.

وقد توصل البحث إلى:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياسية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية لدى التلاميذ.

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني، وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم الانتماء الوطني لدي التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً، المفاهيم السياسية، قيم الانتماء الوطني.

***The Effectiveness Of Using of Numbered Heads Together Strategy on Teaching Social Studies for developing some of the Political Concepts and National Belonging Values towards Social Studies Among Primary Stage Pupils.***

**Dr.Hala Alshahat Attiya Yousif Dr.Sanaa Aboul-fetouh Meghawry**  
**Faculty of Education, Benha**  
**University Faculty of Education, Benha University**

**Research Summary:**

The Present Study aimed at investigating The Effectiveness Of Using of Numbered Heads Together Strategy on Teaching Social Studies for developing some of The Political Concepts and National Belonging Values towards Social Studies Among Primary Stage Pupils, The Study sample consisted of (60) Pupils among The Primary Stage pupils. The Study tools were a Test to measure some of Political Concepts and Scale to measure National Belonging Values among the six-grade Prep stage Pupils.

**The Study Findings and Results showed that:**

- There was a Statistically Significant difference at the Level of ( $\alpha \geq 0.01$ ) Among Primary Stage Pupils in The two groups on The Political Concepts Test in favor of experimental group; This means that The Numbered Heads Together Strategy was effective in developing some of The Political Concepts among Primary Stage pupils.

- There was a Statistically Significant difference at The Level of ( $\alpha \geq 0.01$ ) Among Primary Stage Pupils in The two groups on The National Belonging Values Scale in favor of The experimental group; This means that The Numbered Heads Together Strategy was effective in developing The National Belonging Values among The Primary Stage Pupils.

**Key words:** Numbered Heads Together Strategy, Political Concepts, National Belonging Values.

## المقدمة والاحساس بالمشكلة :

تعد التربية السياسية أحد أبعاد التربية وهي عملية نمو وتطور تهدف إلى إعداد البعد السياسي في شخصية الفرد ذلك البعد الذي يعني بأمور الجماعة ذات العلاقة بالسياسة وبحرية الفكر والديمقراطية دون التقيد بفكر أيديولوجي مسبق وقد حظى موضوع التربية السياسية باهتمام كبير لدى المفكرين في كل العصور، لأنه من وجهة نظرهم يسهم في التغيير الإجتماعي المرغوب فيه، إضافة إلى تزويد النشء بنظرة نقدية من خلال ترسيخ المفاهيم السياسية، وصفات المشاركة والمواطنة، وتوفير الإعداد الضروري للفرد للمشاركة الإيجابية في الحياة السياسية. (مسعود، ١٩٩٥، ١) (\*)

وللمفاهيم السياسية أهمية كبيرة في الحياة العملية والسياسية فهي لغة التواصل السياسي لأن المفردات السياسية تتكون من مفاهيم لا من كلمات لذلك فالمفاهيم السياسية هي الأدوات التي تفكر بها ومنتقد ونجادل ونشرح ونحلل من خلالها فهي قناة يسير فيها الفكر والعقل السياسي في اتجاهات تقودنا للبحث، وتوجيه اهتماماتنا التي تحدد إدراكنا للواقع، فالإطار المفاهيمي يتحكم في القيم والقواعد التي تحكم ممارستنا كأعضاء في المجتمع . (على، ٢٠١٢)

ويعد تنمية المفاهيم السياسية ضرورة تحتمها طبيعة العصر، وتفرضها التطورات والتغيرات الاجتماعية والسياسية التي يعيشها المجتمع المصري في الآونة الأخيرة، فلا يخفى على أحد الدور الذي تلعبه الحياة السياسية في بناء المجتمع بكل أنظمتها ومؤسساتها مما يؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الفرد، وهذا يتطلب منه أن يكون ملماً بالقضايا والمفاهيم السياسية حتى يستطيع أن يشارك في الحياة السياسية مشاركة فعالة قائمة على الفهم والوعي والمسئولية. (محمد ، ٢٠١٤، ١٥)

كما أن الاهتمام بالمفاهيم السياسية المتضمنة في مناهج التعليم وبخاصه مناهج الدراسات الاجتماعية من شأنه أن يوفر ثقافة سياسية للمتعلم مما ينعكس على الوعي السياسي؛ حيث إن الوعي السياسي للمتعلم يتوقف على ثقافته السياسية ويتكون نتيجة لما

(\*) يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في توثيق المراجع (اسم المؤلف ، السنة، رقم الصفحة)

يتوفر لدى المتعلم من معرفة وفهم للأمور وتقييمها، فالمتعلم لا يولد مزود بالوعي السياسي وإنما يتطور هذا الوعي خلال سنوات العمر المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية .

(على، ١٩٩٧، ٣١٣)

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم السياسية وضرورة تعلمها، إلا أن مستوى اكتساب التلاميذ لها في مراحل التعليم المختلفة مازال دون المستوى، وأكد ذلك الدراسات السابقة التي تناولتها مثل دراسة (سيد، ٢٠٠٢) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج نشاط مدرسي في تنمية بعض المفاهيم السياسية من خلال مادة التاريخ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت إلى فاعلية برنامج النشاط المدرسي بالصف الخامس الابتدائي في تنمية بعض المفاهيم السياسية.

دراسة (الشاذلي، ٢٠٠٥) والتي استهدفت التعرف على مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية للمفاهيم السياسية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية، دراسة (عبد الحليم، ٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجيتين للتعليم التعاوني لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ودراسة (Jackson , 2006) والتي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية خرائط الصراع المعرفي ونموذج التعلم المعرفي في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم السياسية وتجنب مغالطات التفكير السياسي والاتجاه نحو الرموز السياسية، ودراسة (السيد، ٢٠٠٧) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم المعرفي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم السياسية وتنمية الميل نحو مادة التاريخ لتلميذات الصف الثالث الإعدادي في ضوء أنماط تعلمهم المفضلة، ودراسة (حسانين، ٢٠١٢) والتي استهدفت تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى مراعاته للمفاهيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار وانعكاس ذلك على أداء التلاميذ لها، وقد اشارت إلى قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في اكساب التلاميذ للمفاهيم السياسية واتخاذ القرار، ودراسة (الشراري، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على المفاهيم السياسية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة ودرجة اهتمام مقررات التاريخ بالمفاهيم السياسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك (١٠) مفاهيم تم تضمينها في مقرر التاريخ للصف الأول المتوسط من أصل (٥٣) مفهوماً وأن هناك (٢٤) مفهوماً تم تضمينها في مقرر التاريخ للصف الثاني المتوسط

من أصل (٥٣) مفهوماً من المفاهيم التي أكد المختصون على ضرورة تضمينها في مقررات التاريخ للمرحلة المتوسطة، ودراسة (أحمد، ٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف على أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ينضح مما سبق تأكيد الدراسات السابقة على أهمية المفاهيم السياسية وأنه يجب ألا يقتصر دور مناهج الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم السياسية لدى أبنائنا بمعزل عن القيم؛ حيث يُعد تحدي القيم والأخلاق من أخطر التحديات التي تواجه مجتمعنا المعاصر خاصة مع تدفق التيارات الفكرية والثقافية الوافدة إلينا من المجتمعات الأخرى، تلك التيارات التي لا تستطيع أي دولة بما تملك من وسائل رقابية أن تمنع تدفقها إلينا، الأمر الذي يساعد على ظهور انحراف واستنزاف للقيم وظهور العديد من الأمراض الاجتماعية والانحرافات السلوكية. (أبو الحسن، ١١، ٢٠١١)

وتعد القيم الموجه الأساسي لسلوكيات المتعلم حيث تسهم في تشكيل شخصيته، ولذلك فإن فقدان هذه القيم وضياعتها؛ يجعل المتعلم يندمج في أعمال عشوائية، ويسيطر عليه نوع من الإحباط؛ لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أعمال، فهي تمثل معتقدات الفرد وقدرته على إيجاد معنى لحياته، وبدون القيم الحاكمة لسلوك البشر يكون المجتمع في طريقه للانهايار والتبعية. (اللقاني ومحمد، ٢٠٠١، ١٩١).

ومن بين تلك القيم قيمة الانتماء الوطني حيث تعد تنميتها من أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؛ حيث إن التقدم الحقيقي للوطن في ظل هذه التحديات والمستحدثات التكنولوجية لا يتم إلا من خلال عقول وسواعد المواطنين ولذلك فإن تنمية الانتماء الوطني وتعزيزه يعد من الركائز الأساسية للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (نوير، ٢٠٠٣، ١٩٥).

ويعد الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان والتي ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يعي أن بقاءه وإشباع حاجاته رهن بارتباطه بوالديه وتعلقه بهم واقترابه منهم وانتمائهم إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء إلى جماعات أخرى تحقق أغراضاً مشابهة لما تحققه الأسرة، أو تشترك معها في تحقيقه.

(طه وآخرون، ٢٠٠٥، ٣١٥)

وتكمن أهمية الانتماء الوطني في أنه بمثابة ضمير داخلي يوجه المتعلم ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه، فكلما وجه الانتماء للوطن توجيهاً سليماً، كلما كان ذلك عاملاً من عوامل بناء المجتمع، فيعمل الانتماء على حماية المجتمع من عوامل الفساد والانحراف والظواهر السلبية كالفساد والتجسس، وعمليات التخريب والإرهاب وغيرها ؛ لأن الفرد الذي يشعر بالانتماء لوطنه يبتعد عن كل ما يؤدي إلى الإضرار بالمصلحة العامة، ولو كان ذلك على حساب مصلحته الشخصية، وتعتمد صلابة الجماعة وترابطها وتكاملها على درجة انتماء الفرد لها ، فالوطن الذي ينتمي أفراده اليه يكون أكثر قوة من غيره، ويؤدي الانتماء إلى التعاطف الوجداني بين أفراد الوطن والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار مما يحقق الوحدة الوطنية وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته ومكانة وطنه.

( الغبيسي، ٢٠٠١، ١٥ )

وتعد الدراسات الاجتماعية بحكم وظيفتها التربوية والتعليمية أحد المناهج الدراسية المهمة التي تهتم بالمجتمع مهما كان نوعه ومستواه، فالهدف الأساسي من تدريس الدراسات الاجتماعية هو اعداد المواطن الصالح الذي يستطيع اتخاذ القرارات بفاعلية عالية حيث إن دراسة التاريخ المشترك للوطن بآماله وآلامه وهزائمه وانتصاراته وما تخللها من صراع في سبيل تحرير هذا الوطن وتحرير أرضه وتحقيق التماسك بين أجزائه كل ذلك يعتبر خيوطاً أساسية في غرس قيمة حب الوطن والولاء له.

( بدوي، ٢٠٠٦، ٦٣ )

ويمكن تنمية الشعور بالانتماء الوطني لدي المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية عن طريق دراسة سير الشخصيات التاريخية التي أثرت في تاريخ مصر حيث نجد المرابين القدامى والمحدثين قد استخدموا القدوة التي يمكن اشتقاقها من سير القادة والزعماء وقصص الأبطال كأداة أساسية لغرس القيم والمثل العليا في نفوس الأبناء كقيم الشجاعة والصبر والتحمل وحب الوطن والانتماء والولاء له وليتشربوا قيم وعادات وسلوكيات مجتمعية. ( حليلة، ٢٠١٨، ٢٧ )

ونظراً لأهمية قيم الانتماء الوطني فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على

تنمية تلك القيم ومن تلك الدراسات دراسة (الرشيدي، ٢٠٠٦)، ودراسة (سعد، ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد، ٢٠١٠)، ودراسة (نوير، ٢٠١٠)، ودراسة (الحنان، ٢٠١١)، ودراسة (عبدالفتاح، ٢٠١٢)، ودراسة (مسعود، ٢٠١٣)، ودراسة كل من (عمران واسماعيل

(٢٠١٤)، ودراسة(سيد ،٢٠١٥)، ودراسة(الدسوقي،٢٠١٦)، ودراسة(أبوطالب،٢٠١٧)، ودراسة(عبدالسميع،٢٠١٨)، ودراسة (محمد،٢٠١٨)، ودراسة(حليمة،٢٠١٨)، ودراسة (عريان ،٢٠١٩) وقد اكدت تلك الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية تلك القيم .

وفي سبيل البحث عن تناول جديد يمكن من خلاله تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ونستطيع من خلاله أن نوفر للمتعلمين مواقف تعليمية لاكتساب خبرات والتوصل إلى معارف من خلال التعلم القائم على جهد ونشاط المتعلم تظهر إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وهي تعتبر أحد أنماط إستراتيجيات التعلم النشط والتي تدعم إيجابية ونشاط المتعلم أثناء التعلم، وتعتمد على خطوات محددة للتعلم والعمل، وتتمثل في تقسيم التلاميذ إلى مجموعات عمل ثم التفكير بشكل فردي في أحد الأسئلة التي يطرحها المعلم ثم التفكير بشكل جماعي وإعطاء كل تلميذ بالمجموعة رقم مميز وعند طلب المعلم الإجابة يحدد رقم المتعلم في كل مجموعة للإجابة على السؤال وتمثيل التفكير الجماعي لمجموعته.

ويشير (Kagan, 2009,9) إلى أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً لها عدة

مميزات في التعليم تتمثل في أنها:

- تعد أداة تحث العقل على التفكير والتنظيم الذهني .
- تمنح المتعلمين الفرصة في إبداء آرائهم المختلفة وهذا بدوره يؤدي إلى تعويدهم على احترام الرأي والرأي الآخر.
- تتطلب من المتعلم أن يختار بطريقة عشوائية المتعلمين للإجابة مما يساهم في توفر فرص استجابة أكثر للمتعلمين.
- تساعد على رفع دافعية التعلم وتحسين نتائجه للذين يعانون من انخفاض مستوى الأداء، وذلك من خلال إتاحة العديد من الفرص للاستجابة في الفصل، حيث تشعرهم بأنهم بمستوى قدرة التلاميذ المتفوقين.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التدريس للفئات العمرية المختلفة منها دراسة كل من (William et.al, 2010)، ودراسة (اسماعيل، ٢٠١٤)، ودراسة (Astuti,2014)، ودراسة كل من (Hunter et al,2015) ودراسة (Miaz,2015)، ودراسة(عبد الفتاح ،٢٠١٥)، ودراسة (علوان ، ٢٠١٦)، ودراسة



(Hunter et al,2016)،دراسة كل من (محمد وجهاد، ٢٠١٧) ،ودراسة كل من ( Irawan et al., 2017) ،ودراسة كل من (Leasa & Corebima,2017) ،ودراسة ( Wora et al., 2017) ، ودراسة كل من (Mustami & Safitri,2018) ، ودراسة (كاظم، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر .

ونظراً لتأكيد الدراسات السابقة على أهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً يحاول البحث الحالي الاستفادة من تلك الإستراتيجية وتطبيقاتها التربوية في مجال الدراسات الاجتماعية وندرة الدراسات السابقة على المستوى العربي التي تناولت فكرة تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً يحاول البحث الحالي التعرف على فاعليتها في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

### مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٢. ما قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٣. ما فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٤. ما فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

## أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

- ١) تحديد بعض المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي يمكن تنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٢) تحديد بعض قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي يمكن تنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٣) الكشف عن فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

## أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته مما يمكن أن يسهم به في أنه:

- ١) يقدم قائمة بالمفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مما يفيد مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٢) يقدم قائمة بقيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مما يفيد مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٣) يقدم نموذج إجرائي لكيفية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأمر الذي قد يفيد معلمي ومخططي الدراسات الاجتماعية في تطوير استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية .
- ٤) يقدم اختبار مفاهيم سياسية في الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي يمكن أن يستفيد منه معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بالتدريس لهذا الصف .
- ٥) يقدم مقياس لقيم الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي يمكن أن يستفيد منه معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بالتدريس لهذا الصف .

## حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

(١) مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وعددهم (٦٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، حيث يمثل فصل (١/٦) المجموعة التجريبية وفصل (٢/٦) المجموعة الضابطة بمدرسة الإيمان الابتدائية بالكوادي المشتركة بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية .

(٢) وحدتي "أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر و"التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢ : ٢٥ يناير ٢٠١١ م " بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .

- (٣) بعض المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- (٤) بعض قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

## أدوات ومواد البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه تم إعداد المواد والأدوات التالية:

### أولاً : المواد التعليمية : وتتمثل في المواد التالية:

١. قائمة ببعض المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
٢. قائمة ببعض قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
٣. دليل للمعلم لتدريس وحدتي "أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر" و"التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢ : ٢٥ يناير ٢٠١١ م" وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً.
٤. كتيب التلميذ معداً في صورة أوراق عمل وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً .

### ثانياً : أدوات البحث : وتتمثل في الأدوات التالية:

- (١) اختبار المفاهيم السياسية لقياس بعض المفاهيم السياسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- (٢) مقياس قيم الانتماء الوطني لقياس بعض قيم الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

## منهج البحث :

استخدم البحث الحالي منهجين للبحث وهما :

(١) المنهج الوصفي : وذلك للاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً والمفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني، وإعداد أدوات البحث.

(٢) المنهج التجريبي: لاختبار فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدام أحد تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين، حيث تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتدرس وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً والثانية ضابطة وتدرس وفقاً للطريقة المتبعة بالمدارس.

## مصطلحات البحث :

### ١ - إستراتيجية الرؤوس المرقمة: Numbered Heads Together

يعرفها ( بدير، ٢٠١٢، ١٦٠ ) بأنها إستراتيجية يتم خلالها تقسيم المعلم للمتعلمين إلى فرق من (٣-٥) أعضاء ويتخذ كل عضو رقماً يتروح ما بين (١-٥) ثم يتم طرح السؤال على المتعلمين وتتفاوت هذه الأسئلة ثم يضع المتعلمون رؤوسهم معاً لكي يتأكدوا من أن كل متعلم يعرف الإجابة بعدها ينادي المعلم على رقم فيرفع المرقمون بنفس الرقم أيديهم ويقدموا إجابات للصف ككل.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : إستراتيجية تعليمية تقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة حيث يتم اعطاء رقماً لكل متعلم في المجموعة ثم يقوم المعلم بطرح سؤال يدور حول محتوى الدرس ويطلب من كل مجموعة حل هذا السؤال بشكل فردي ثم مشاركة ما تم التوصل إليه مع باقي أفراد المجموعة بحيث يستطيع أي متعلم في المجموعة الإجابة على السؤال المطروح أمام المجموعات الأخرى ثم يحدد المعلم رقماً عشوائياً ليجيب من كل مجموعة فيقدم الإجابة التي تم الاتفاق عليها من قبل مجموعته وإذا اختلفت إجابته عن المجموعات الأخرى أو أتى بأفكار جديدة يحدد السبب للتلاميذ.

### ٢ - المفاهيم السياسية: Political Concepts:

يعرفها (الحماده، ٢٠١٦، ٣٧) بأنها عبارة عن ألفاظ وتصورات عقلية تربط بين مجموعة من الخصائص المشتركة لأحداث ومواقف ووقائع سياسية تاريخية في الماضي والحاضر.

### ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها :

التصورات الذهنية لدى المتعلمين التي تصف الظواهر والأحداث السياسية يتم التعبير عنها بكلمات أو رموز محددة وتشير إلى عدد من الأحداث أو الأفكار أو السلوكيات أو المواقف التي تشترك معاً في مجموعة من الخصائص أو الصفات المرتبطة معاً مثل مفهوم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والولاء والهوية والمشاركة السياسية.

### **الانتماء الوطني: National Belonging**

يعرفه كل من (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٤٤) بأنه شحنة عقلية ووجدانية كامنة بداخل الفرد تظهر في المواقف ذات العلاقة بالوطن علي مستويات مختلفة في مجالات مختلفة يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر السلوكية الصادرة من الفرد بحيث تكون تلك الظواهر معبرة عن موقف الفرد ورؤيته تجاه ما يتعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل إيجابي أو سلبي.

### ويمكن تعريف الانتماء الوطني إجرائياً بأنه :

شعور داخلي لدى المتعلم تجاه وطنه يجعله يعمل بإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه والافتخار به والحرص على سلامته، مشاركاً في رفعة وإيجابياً مع أفرادهم ومحافظاً على مؤسساته وملتزمًا بقيمه ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقياس الانتماء الوطني المعد لذلك.

### **- قيم الانتماء الوطني National Belonging Values:**

يعرفها (محمود، ٢٠٠٤، ٥٥) بأنها الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام السائد في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الإيجابي والانتماء بما يسوده بإرادة الفرد للعمل الوطني مع الشعور بالمسئولية لتحقيق المكانة الاجتماعية لمجتمعه في عالم الغد .

## إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً : إعداد قائمة بالمفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي يمكن تنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال دراسة نظرية عن المفاهيم السياسية وطبيعتها وتصنيفاتها وأساليب تنميتها وطبيعة وحاجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي، أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

ثانياً : إعداد أدوات تقويم البحث والتي تتمثل في :

- اختبار المفاهيم السياسية يقيس المفاهيم السياسية المتضمنة في الوجدتين المختارتين.
  - مقياس قيم الانتماء الوطني لقياس بعض قيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ.
- ثالثاً: تحديد فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتم ذلك من خلال الآتي:

- اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتدرس وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً والأخرى ضابطة وتدرس وفقاً للطريقة المعتادة في التدريس.
  - إعداد كتيب للتلميذ في محتوى الوجدتين المختارتين.
  - إعداد دليل للمعلم لتدريس الوجدتين المختارتين .
  - عرض كل من كتيب التلميذ ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين لضبطهما والتوصل إلى الصورة النهائية لهما.
  - تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قلياً على مجموعتي البحث.
  - تدريس الوجدتين المختارتين باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً لتلاميذ المجموعة التجريبية والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس.
  - التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعتي البحث.
- رابعاً : رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً .
- خامساً : تحليل النتائج وتفسيرها.
- سادساً : تقديم التوصيات والمقترحات.

## ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الاول : إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً من حيث ماهيتها وخصائصها وخطواتها ، ودور المعلم والمتعلم في تلك الإستراتيجية ، وأهميتها .

- ماهية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً :

تعددت التعريفات التي تناولت إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً حيث يعرفها (kagan,1989,15) بأنها إستراتيجية تعليمية تؤكد عمل المتعلمين معاً في مجموعات صغيرة وغير متجانسة تقدم بديلاً للمنهج التقليدي، تنافسية من الدرجة الاولى تعتمد على السؤال والجواب .

كما يعرفها (زيتون، ٢٠٠٧، ٥٧١) بأنها إستراتيجية ينفذها المعلم وذلك بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات وتوزيع المتعلم عليها بحدود (٤-٥) متعلم في كل مجموعة، ويعطي المعلم رقماً في المجموعة والمجموعات كلها، ويشرح المعلم المفهوم الأكاديمي بالاستعانة بالسبورة وأوراق العمل المعدة سلفاً، ثم يطرح سؤالاً ويطلب من المتعلم مناقشته معاً في كل مجموعة حتى يتأكدوا من أن كل عضو في المجموعة يعرف الإجابة ثم يختار رقماً عشوائياً، وعلى كل من يحمل نفس الرقم في كل مجموعة أن يقدم الإجابة المتفق عليها من قبل مجموعته .

كما يعرفها (Bawn, 2007,44) بأنها طريقة تعلم المتعلمين في مجموعات صغيرة غير متجانسة تتكون من أربع تلاميذ تلميذ مستوى تحصيله مرتفع والثاني مستوى تحصيله منخفض والثالث والرابع مستوى تحصيلهما متوسط ويرقم كل تلميذ برقم ويختار المعلم رقماً عشوائياً للإجابة عن الاسئلة المطروحة .

ويعرفها (Baker,2013,5) بأنها إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني والتي تعتمد علي تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من (١-٤) متعلمين حيث يرقم كل متعلم برقم ثم يعطى المعلم أسئلة وتعليمات للمتعلمين للإجابة عنها فيضعون رؤوسهم معاً للتفكير وتتاح لهم مساحة من الوقت الكافي لمناقشة الأسئلة ويختار المعلم رقماً عشوائياً والمتعلم الذى يحمل هذا الرقم يجيب نيابة عن مجموعته .

ويعرفها كل من (Martino et al., 2015) بأنها إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني تعتمد على المناقشة والمحاسبة الفردية والجماعية؛ حيث يعمل التلاميذ في

مجموعات صغيرة يفكرون معاً لمناقشة الإجابات مع الأعضاء الآخرين من مجموعتهم فيكونون قادرين على المشاركة بأفكارهم في عملية التعلم.

ويعرفها (الياسري، ٢٠١٦، ٣٦٥) بأنها إستراتيجية تقوم على تقسيم المتعلم داخل الصف إلى مجموعات يرمز إلى أعضائها بالأرقام بدل الأسماء مما يؤدي إلى تكرار الرقم الواحد بعدد المجموعات الموجودة.

يتضح من التعريفات السابقة لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً أنها تهدف إلى إثارة المتعلمين فكرياً وتحفيزهم للتعلم بأساليب مختلفة بالإضافة إلى تعزيز عمليات التفكير العليا وتنميتها والتي يمكن أن تؤدي إلى تنمية التفكير فوق المعرفي مع المشاركة الفعالة في التعلم وتكوين المتعلم للمعرفة وبنائها بنفسه والمنطلقة من فكر البنائية.

#### - أهداف إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً:

تتمثل أهداف الإستراتيجية كما حددها كل من (سعادة وآخرون، ١٠٠، ٢٠٠٨، ١٠٣) في أنها تهدف إلى:

- تشجيع المتعلمين على الأداء المتواصل والإنجاز المستمر ضمن المجموعة الواحدة.
  - زيادة التحصيل مقارنة مع تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية.
  - التخلص من الاتجاهات وأنماط السلوك السلبية العديدة كالأنانية، والمنافسة غير الشريفة، والفردية المفرطة.
  - إيجاد نوع من التربية المتكاملة للمتعلم، وذلك من خلال الربط بين النمو الفردي له من جهة، والنمو الجماعي من جهة ثانية.
- كما أشار كل من (أمبوسعيد والبلوشي، ٢٠٠٩، ١١٧) إلى بعض أهداف إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وهي القضاء على الجمود الفكري، تنمية مهارات الإقناع اللفظي، والتفكير الإبداعي وتفجير طاقات المتعلمين، وإتاحة الفرصة لجميع المتعلمين مع تنميه مهارات التفكير العلمي وتوفير مساحات أكبر للتفكير.



## - خطوات إستراتيجية الرؤوس المرقمة :

حدد كل من (Kagan & Kagan, 2009)، (الشمري ، ٢٠١١ ، ٩٥) عدة خطوات

لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وهي كالتالي :

- يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات تشمل كل مجموعة على ستة متعلمين وقد تزيد.
- يعطي كل عضو في المجموعة رقم من الأرقام من (١-٦) أو حسب عدد أفراد المجموعة.
- يناقش الطلاب شفويّاً أو يتفقون على الإجابة بحيث يكون في النهاية كل متعلم قادراً على الإجابة.
- ينادي المعلم على سبيل المثال على الرقم (٢) مستخدماً طريقة عشوائية باستخدام النرد أو أي طريقة تضمن العشوائية ثم يطرح السؤال مرة أخرى.
- يقوم كل متعلم رقمه (٢) ليقدّم إجابة مجموعته أمام المتعلم، ويقول اتفقنا جميعاً في الإجابة هي ... ولو اختلفت إجابة المتعلم الآخر في مجموعة أخرى أو جاء بأفكار أخرى جديدة يوضح للفصل السبب ويذكر تفسير ذلك.
- ويستخدم المعلم الأسئلة ذات المستويات العقلية الدنيا والعليا ويفضل الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير المختلفة والشكل التالي يوضح خطوات إستراتيجية الرؤوس المرقمة .



شكل (١) يبين خطوات إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

كما حدد ( زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ) ست مراحل رئيسية لإستراتيجية

الرؤوس المرقمة معاً وهي كالتالي :

### المرحلة الأولى : مرحلة التهيئة الحافزة:

وتهدف إلى جذب انتباه المتعلم نحو موضوع الدرس أو المهمة أو المشكلة المراد بحثها، ومن ثم إثارة المتعلمين فكرياً وتحفيزهم للتعلم بأساليب مختلفة.

المرحلة الثانية: مرحلة توضيح المهام: وتهدف إلى قيام المعلم بتحديد المهمات أو المشكلات المراد إنجازها من قبل المتعلمين والمطلوب بحثها ومتطلبات التعلم السابقة ذات العلاقة بتلك المهام أو المشكلات وتحديد معيار النجاح في أداء المهمة .

المرحلة الثالثة: المرحلة الإنتقالية: وتهدف إلى تهيئة المتعلم للعمل التعاوني، وتيسير أمر انتقالهم للمجموعات التي ينتمون إليها، وتزويدهم بالإرشادات والتوجيهات اللازمة للعمل التعاوني، وتوزيع الأدوار بين طلاب المجموعات .

المرحلة الرابعة: مرحلة عمل المجموعات: وتهدف إلى قيام المتعلم بالمهام وإنجازها وتحرك المعلم وانتقاله بين المجموعات لغرض التفقد والتدخل والإرشاد والتوجيه اللازم لعمل المجموعات في تنفيذ المهمة وإنجازها كلما اقتضت الضرورة ذلك.

المرحلة الخامسة: مرحلة المناقشة الصفية: وفيها يتم تبادل المجموعات للأفكار والنتائج، وتعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من أفكار أو نتائج تتعلق بالمهمة بتلخيصها على المتعلمين جميعهم، كما يتم في هذه المرحلة تصحيح أخطاء التعلم، ومناقشة المشكلات أو الصعوبات التي صادفتها المجموعات أثناء إنجاز المهام بنجاح .

المرحلة السادسة: مرحلة إنهاء الدرس: ويتم فيها تلخيص الدرس بعرض الأفكار والنتائج والحلول التي توصل إليها المتعلمين، كما يمكن تعيين بعض الواجبات أو المهمات لبحثها في الدرس القادم، ومنح المكافآت للمجموعات التي أنجزت المهام بنجاح .

### - أدوار المعلم في إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً :

أكد كل من (أبو حرب وآخرون، ٢٠٠٤، ١٥٨)، (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٥٤) بأن تلك الإستراتيجية تتيح فرصة كبيرة للمتعلم للعمل داخل الفصل إلا أن ذلك لا يعني تقليل دور المعلم حيث إن للمعلم أدواراً متعددة، فعلى المعلم أن يكون مسؤولاً عن عائق المتعلم حيث يكمن دور المعلم الأكبر في مرحلة التخطيط الجيد للتعلم، أما في مرحلة

التنفيذ فيقع العبء على عاتق المتعلم حيث يشارك بفاعلية في عملية التعلم، ويتحدد دور المعلم في تنفيذ إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في المراحل التالية:  
أولاً: التخطيط والإعداد : يقوم المعلم بتصميم المواقف التعليمية وتحديد الاستراتيجيات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدرس، وإعداد بيئة داعمة تزيد دافعية المتعلمين وثقتهم بأنفسهم وتحمل مسؤوليات تعلمهم واتخاذ قرارات تتعلق بها .

ثانياً: الإرشاد والتوجيه : لا يقوم المعلم بتقديم المعلومة جاهزة لتلاميذه بل يوجههم إلى مصادر الحصول على المعلومة وكيفية تنفيذ التكاليفات، ويعلم المعلم الطلبة على المهارات التعاونية التي تدعم وتقوي التعاون بين الطالب حتى تصبح مهارة حياتية يعتادها الطلبة، مع ضرورة تكوين المجموعات وتحديد دور كل متعلم في المجموعة مع تقديم التوجيه والإرشاد لعمل المجموعات .

ثالثاً: التحفيز : يقوم المعلم بتشجيع المتعلم على التعلم وإثارة اهتمامهم وتحفيزهم باستمرار بوسائل وأساليب متعددة، مع ضرورة تنشيط المجموعة عندما تنخفض دافعيتهما للتعلم.  
رابعاً: التيسير : تكمن مهمة المعلم في تلك المرحلة توفير البيئة المناسبة لحدوث التعلم وتيسير عملية التعلم وتوفير ما يحتاج إليه المتعلمين من وسائل مساعدة وأجهزة ومواد مختلفة، بحيث يكون المعلم مساعداً للمتعلمين ومجيباً عن الأسئلة في حالة عدم استطاعة أفراد المجموعة الإجابة عن أسئلة يوجهها أحدهم .

خامساً: التقويم: يُمد المتعلمين بالتغذية الراجعة عن أدائهم، ويصمم أساليب تقويم متنوعة تناسب التعلم وتمكنه من الحكم على مدى تحقيق الأهداف عن طرق التفاعل مع المجموعات بطرق مختلفة مثل المراقبة وفحص الحلول وتقديم معينات للحل وتوجيه الأسئلة للمتعلمين، وتقويم عمل المجموعات واتخاذ القرارات بشأن تغيير أدوار بعض أفراد المجموعة.

#### - أدوار المتعلم في إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً :

يقوم المتعلم بدور فاعل نشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف الروتينية التي تمارس في الظروف المدرسية الصعبة وقد حدد كل من (أبو حرب وآخرون، ٢٠٠٤، ١٦٠) بعض أدوار المتعلم وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وذلك وفقاً للأدوار التالية :

- المساهمة بالأنشطة والمشاركة بالأفكار وتقديم التغذية الراجعة مع بعضهم البعض مع الاستماع إلى الآخرين، فكل متعلم لديه أفكار يجب المشاركة بها والاستماع إليها .
  - على المتعلم أن يتفاعل مع أعضاء المجموعة ويقدم العون والمساعدة لأفراد مجموعته ويشجع زملائه على العمل والتحصيل ويبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة أعضاء مجموعته .
  - توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين أفراد المجموعة.
  - يحل المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية عن طريق وضع الفرضية وتحليل المعطيات والتأكد من صحة النواتج ومنطقها .
  - جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها واختيار المعلومات المناسبة للمجموعة .
  - تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
  - التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني.
  - بذل الجهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي .
- أهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً :

- أكد كل من (أبو حرب وآخرون، ٢٠٠٤، ١٣٩)، (زيتون، ٢٠٠٧، ٥٥٦) على أهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وتتمثل تلك الأهمية فيما يلي :
- تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه والمشاركة فعلياً فيها.
  - ارتفاع مستوى تحصيل المتعلم العلمي بشكل إيجابي .
  - زيادة شعور المتعلم بالرضا عن الخبرات التربوية .
  - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أفراد المجموعة والمجموعات الأخرى .
  - تعزيز عمليات التفكير العليا وتنميتها والتي يمكن أن تؤدي إلى تنمية التفكير فوق المعرفي مع المشاركة الفعالة في التعلم وتكوين المتعلم للمعرفة وبنائها بنفسه والمنطلقة من فكر البنائية.
  - توفير آليات التواصل الإجتماعي للمجموعات والسماح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر، ومساعدة الغير في فهم الأفكار بشكل له معنى، والتعبير عن المشاعر .

• سيطرة الجهود التعاونية في أغلب المواقف والمهام التعليمية على الجهود التنافسية الفردية في تأثيرها على تحصيل الطلبة، وخصوصاً المهام الأكثر أهمية مثل: إدراك المفاهيم، وحل المشكلات، ومهام التصنيف .

• يؤدي إلى حدوث صراعات بين أفكار وآراء ومعلومات الطلبة مما يثير دافعيهم لتحقيق إنجاز عالي في التحصيل، واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها، علاوة على الاحتفاظ بها أطول فترة زمنية.

• تعمل عمليات المناقشة خلال المواقف التعليمية على ممارسة التكرار الشفوي للمعلومات، والتوصل إلى معلومات جديدة.

• تطور عملية تبادل الأفكار بين المتعلمين، وهذا بدوره يؤدي إلى إغناء خبراتهم التعليمية، وتطويرها حيث إن المتعلم يعدل سلوكه في ضوء توقعات الآخرين .

كما أكد (النحال، ٢٠١٦، ٤٤) على أهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً حيث إنها تعمل على زيادة دافعية التلاميذ، ولعل هذا يعود إلى سيادة روح المحبة والإخاء والتعاون بين أعضاء المجموعة مما يؤدي إلى شعور جميع التلاميذ بالنجاح والتفوق، وتعمل على تنمية المهارات الاجتماعية التي تقوم على إحترام الذات والآخر بصورة تبادلية، وتعمل على إيجاد جو وجداني إيجابي خاصة للتلاميذ الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام الصف في جو يسوده المشاركة والتعاون والود بين المتعلمين بعضهم البعض .

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً:

في إطار الاهتمام بإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة حولها ومن هذه الدراسات دراسة (William et.al., 2010) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية إستراتيجيتي التعلم التعاوني والرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ من ذوي الإعاقة وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجيين في تحقيق تعلم أفضل من الطرق الأخرى وسهولة تنفيذها مع المتعلمين.

- ودراسة (Todd & William, 2013) والتي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة على التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات عاطفية وسلوكية وحدث تحسين ملحوظ في سلوكياتهم الاجتماعية وتقبل الآخر.

- دراسة (الخيال، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي في مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة (اسماعيل، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والتي توصلت إلى أن اعتماد إستراتيجية الرؤوس المرقمة على عمل المجموعات يتيح للطالبات وقتاً للتفكير الفردي والتفكير الجماعي واستعمال خبراتهن السابقة ومساعدة عضوات الفريق لبعضهن البعض داخل المجموعة يزيد من تحصيلهن، كما أن هذه الإستراتيجية تنمي وتزيد من الصداقة بين الطالبات وتنمي روح التعاون والمحبة والعلاقات الإيجابية مما يزيد في تحصيلهن.

- دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية استراتيجيتي جدول التعلم (KWL) والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجيتي جدول التعلم (KWL) والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ودراسة (أبو سليمه، ٢٠١٥) والتي استهدفت توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير العلمي.

- دراسة (سعيد، ٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

- دراسة(علوان،٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على أثر استراتيجيتي الرؤوس المرقمة والمجموعات الثرثرة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وقد توصلت إلى فاعلية استراتيجيتي الرؤوس المرقمة والمجموعات الثرثرة في تحصيل مادة التاريخ وقد توصلت الى فاعلية تلك الاستراتيجيتين فى تحصيل مادة التاريخ لدى الطالبات.

- دراسة كل من (الساهراني والدوري،٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم العلمي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

- دراسة (كاظم ،٢٠١٨) والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر وقد توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التاريخي .

**المحور الثاني: المفاهيم السياسية من حيث ماهيتها وخصائصها وخطواتها ، ودور المعلم والمتعلم في تنميتها، وأهميتها.**

#### - ماهية المفاهيم السياسية: Political Concepts :

تعد المفاهيم من أهم نواتج التعلم التي يتم بواسطتها تنظيم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى، ومن جهة أخرى تعتبر العناصر المنظمة والمبادئ الموجهة لأي معرفة جديدة يكونها المتعلم.

(إبراهيم، ٢٠٠٧، ٨).

وتعد المفاهيم السياسية واحدة من أهم جوانب التعلم في علم الاجتماع السياسي؛ لأنها تعتبر بمثابة مفاتيح التفكير الصحيح وأدوات تهذيب السلوك السياسي ووسيلة تنمية الوعي الإجتماعي والسياسي ودعم المشاركة السياسية الفعالة.(محمد ، ٢٠١٤، ٣٨)

ويعرفها(محمد ، ١٩٩٥، ١٥٩) بأنها تمثل الرموز التي تشير إلى حقائق الواقع مجردة ومن ثم تصف هذه الحقائق وتساعد في صياغة التفسيرات الملائمة لها.

كما يعرفها (معد ، ١٩٩٩، ١٩) بأنها عبارة عن فكرة ومجموعة من الأفكار المتعلقة بنظام الحكم والسلطة في الدولة والرأى العام بها وعلاقتها الخارجية في أي عصر من العصور التاريخية يكتسبها المتعلم في شكل رمز أو كلمة أو جملة معنوية مجردة.

أما (السيد ، ٢٠١١) فيعرفها بأنها وحدة للتفكير يعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو رمز يعبر عن أفكار أو ظواهر تجمعها خصائص مشتركة، فالمفاهيم هي التصورات لأوصاف هذه الظواهر .

كما يعرفها (علي، ٢٠١٢ ، ١٢٤) بأنها التصورات الذهنية لدى المتعلمين التي تصف الظواهر والأحداث السياسية.

ويعرفها(الشراري، ٢٠١٣ ، ٢٤١) بأنها مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالجوانب السياسية مثل الوطنية والمساواة والحرية.

ويعرفها (مسعود، ٢٠١٣، ٢٨) بأنها تصورات عقلية عامة أو مجردة يتم التعبير عنها بكلمات أو رموز محددة وتشير إلى عدد من الأحداث أو الأفكار أو السلوكيات أو المواقف التي تشترك معاً في مجموعة من الخصائص أو الصفات المرتبطة بقضايا علم الاجتماع السياسي مثل مفهوم الحرية والديمقراطية والمشاركة السياسية والانتماء والمواطنة.

• يتضح من التعريفات السابقة للمفاهيم السياسية أنها من أهم جوانب التعلم في علم الاجتماع السياسي؛ تعطي فرصة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم إزاء القضايا الاجتماعية والسياسية التي تحيط بهم مع فهم الأنظمة السياسية وما تتضمنه من مبادئ تؤهل الطلاب للمشاركة السياسية.

## ٢ - تصنيف المفاهيم السياسية :

تعددت تصنيفات المفاهيم السياسية إلا أنه لا يوجد تصنيف واحد محدد حيث صنفها (عباس ، ١٩٩٢، ٢٤-٢٥) إلى سبع تصنيفات وهذه التصنيفات كالتالي :

أ- مفاهيم النظرية السياسية: وترتبط تلك المفاهيم بالمعاملات والظواهر السياسية التي تقوم من خلالها العلاقات الدبلوماسية ومن أمثلة هذه المفاهيم المفاوضات، والمعاهدات ، والمباحثات.

ب- مفاهيم علم السياسية المقارن: وترتبط تلك المفاهيم بالنظم السياسية الحديث منها والقديم ومن أمثلة هذه المفاهيم القبيلة، الدولة، الأمة ، الوطن.



ج- مفاهيم السياسة الدولية: وترتبط تلك المفاهيم بالعلاقات بين الدول على اختلاف هذه العلاقات ومن أمثلة هذه المفاهيم السياسة الخارجية، التبادل التجاري، الدفاع المشترك، الحلف، التكتل الإقتصادي.

د- مفاهيم علم سياسية الدولة القومية: وترتبط تلك المفاهيم بالنظام القومي للدولة والتي من شأنها تعميق الثقافة السياسية لدى المواطنين، وغرس القيم السياسية كقيمة الولاء للوطن.

هـ- مفاهيم سياسية الوحدات السياسية : وترتبط تلك المفاهيم بالحكم المحلي وأساليب صنع القرار على مستوى وحدات الحكم المحلي.

و- مفاهيم علم الاجتماع السياسي: وترتبط تلك المفاهيم بالأنظمة الاجتماعية، والفكرية، والقضايا الاجتماعية السياسية مثل قضايا الأقليات، والديانات، والمذاهب.

ى- مفاهيم الرأي العام: وترتبط تلك المفاهيم بالرأي العام مثل الانتخابات والأحزاب والدستور.

كما صنفها (الخوالدة، ٢٠١١، ٢٠٧، ٢٠٨) إلى نوعين من المفاهيم المادية الحسية وهي التي تدرك بالحواس مثل: الشعب، الجماهير، والمفاهيم المجردة وهي التي تدرك بالقوى العقلية ويعبر عنها بالكلمات مثل: الحرية، والعدالة، والديمقراطية، والمفاهيم السياسية في أغلبها مفاهيم مجردة، ومفاهيم معرفية وهي المفاهيم التي حددها الإنسان بمعرفته مثل: النظام السياسي والإجتماعي .

#### - خصائص المفاهيم السياسية:

يشير كل من (عمران وآخرون، ٢٠٠١، ١٤) إلى أن المفاهيم السياسية تتميز بمجموعة من الخصائص منها أنها :

- متنوعة بحيث تشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع المتعلم لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها.

- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة لأخرى.

- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين المتعلم والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.

- تستهدف مساعدة المتعلم على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب معيشة الحياة .

كما حدد(راغب، ٢٠٠٩، ٦٣) مجموعة من الخصائص التي تميز المفاهيم السياسية منها أنها:

- عملية إنمائية يتم تعلمها عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعلم والممارسة وهي تختلف عن المعرفة في أنها تتطلب العمل والفعل بقدر من الكفاءة.

- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع، وبذلك فهي تتأثر بكل من الزمان والمكان.

- تعتمد على طبيعة العلاقة بين كل من المتعلم والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.

- متنوعة وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع حاجات الأفراد وفقاً لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

- يجب أن يبدأ تعلمها في سن مبكرة .

يتضح مما سبق أن من أهم خصائص المفاهيم السياسية أنها تراكمية، متصلة، متنوعة، مترابطة، محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع، وبذلك فهي تتأثر بكل من الزمان والمكان وتمكن المتعلم من التعايش والتكيف مع صعوبات البيئة المحيطة به.

#### أهمية تنمية المفاهيم السياسية:

تعد المفاهيم السياسية واحدة من أهم جوانب التعلم في علم الاجتماع السياسي؛ لأنها تعتبر بمثابة مفاتيح التفكير الصحيح وأدوات تهذيب السلوك السياسي ووسيلة تنمية الوعي الإجتماعي والسياسي ودعم المشاركة السياسية الفعالة.

ويؤكد (غلاب، ٢٠١١، ٧: ٩) على أهمية المفاهيم السياسية في الحياة اليومية بصفة عامة وفي العملية السياسية بصفة خاصة، حيث إنها تعد بمثابة الأدوات التي نفكر بها وننقد ونجادل ونشرح ونحلل ونفسر في ضوءها كل الأحداث السياسية التي تدور في المجتمع فهي قناة يسير فيها الفكر والعقل السياسي في اتجاهات تفقدنا للبحث كما أنها توجه اهتمامنا وبالتالي تحدد إدراكنا للواقع.

- كما يحدد(الغزي، ٢٠١٤، ٢) أهمية تنمية المفاهيم السياسية لدى الطلاب فيما يلي:
- تعمل على تهذيب السلوك السياسي الذي يساهم في وحدة الهوية وتماسكها.
- تحد من اضطرابات التفكير وتشتته وتزيل اللبس والغموض لدى أفراد المجتمع.
- تساعد المتعلم في معرفة الظروف والأحداث السياسية وإدراك الواقع الإجتماعي.
- تكوين رؤية سياسية واعية وملمة بكل الظروف والأزمات التي تعترى المجتمع.
- تعطي فرصة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم إزاء القضايا الاجتماعية والسياسية التي تحيط بهم.
- فهم الأنظمة السياسية وما تتضمنه من مبادئ تؤهل الطلاب للمشاركة السياسية.
- تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو المشاركة السياسية.
- تساعد في تدريب المتعلم وبناءه فكرياً، وفق منهج يجعله قادراً على إتخاذ القرارات السياسية.
- تساعد على ربط الطالب بالأحداث والظواهر الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها.

### الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم السياسية :

في إطار الاهتمام بالمفاهيم السياسية فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة حولها ومنها دراسة (سيد ، ٢٠٠٢) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج نشاط مدرسي في تنمية المفاهيم السياسية من خلال مادة التاريخ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتوصلت إلى فاعلية برنامج النشاط لتدريس التاريخ بالصف الخامس الابتدائي في تنمية بعض المفاهيم السياسية.

-دراسة(عبدالقادر، ٢٠٠٣) والتي استهدفت التعرف على المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى لهذه المفاهيم وتمثلهم لها وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط الأهمية النسبية للمفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن لدى طلبة السنة الجامعية الأولى قد بلغ (٨٦.٧٤%).

- دراسة كل من (عبيدات والطراونة ، ٢٠٠٤) والتي استهدفت التعرف على درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي بالمفاهيم السياسية حيث نتج عن الدراسة وجود تفاوت في درجة اهتمامها بالمفاهيم السياسية من كتاب لآخر.

- دراسة (عبدالحليم، ٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجيتين للتعلم التعاوني لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وقد توصلت إلى فاعلية الاستراتيجيات في تنمية المفاهيم والوعي السياسي.
- دراسة (Jackson, 2006) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية خرائط الصراع المعرفي ونموذج التعلم المعرفي في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم السياسية وتجنب مغالطات التفكير السياسي والاتجاه نحو الرموز السياسية.
- دراسة (السيد، ٢٠٠٧) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم المعرفي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم السياسية وتنمية الميل نحو مادة التاريخ لتلميذات الصف الثالث الإعدادي في ضوء أنماط تعلمهم المفضلة وقد توصلت إلى فاعلية نموذج التعلم المعرفي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم السياسية لتلميذات الصف الثالث الإعدادي.
- دراسة (عبد الوارث، ٢٠١٠) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج في التربية السياسية قائم على الموديولات التعليمية لتنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدى الطالبات الملمات شعبة التعليم الأساسي وقد توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على الموديولات التعليمية في تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدى الطالبة المعلمة شعبة التعليم الاساسي.
- دراسة كل من (جرار والكساب، ٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال المفاهيم الوطنية قد احتل المرتبة الأولى، ووجدت فروق دالة إحصائياً على جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس ولصالح تقديرات الإناث.
- دراسة (حسانين ، ٢٠١٢) والتي استهدفت تقييم منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى مراعاته للمفاهيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار وانعكاس ذلك على أداء التلاميذ لها وقد توصلت الدراسة إلى قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في اكساب التلاميذ للمفاهيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار.

- دراسة (الشراري، ٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على المفاهيم السياسية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة ودرجة اهتمام مقررات التاريخ بالمفاهيم السياسية وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك (١٠) مفاهيم تم تضمينها في مقرر التاريخ للصف الأول المتوسط من أصل (٥٣) مفهوماً وأن هناك (٢٤) مفهوماً تم تضمينها في مقرر التاريخ للصف الثاني المتوسط من أصل (٥٣) مفهوماً من المفاهيم التي أكد المختصون على ضرورة تضمينها في مقررات التاريخ للمرحلة المتوسطة وقد أكدت الدراسة على أهمية تضمين المفاهيم السياسية في مناهج الدراسات الاجتماعية وأهميتها في تنمية الوعي السياسي والمهارات السياسية للطلاب.
  - ودراسة (شحاته، ٢٠١٤) والتي استهدفت تضمين المفاهيم والقضايا الاجتماعية والسياسية في منهج في علم الاجتماع والتاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية وعي الطلاب بالقضايا والمفاهيم السياسية والتفكير الناقد.
  - ودراسة (أحمد، ٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف على أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ودراسة كل من (اسماعيل وعبار، ٢٠١٨) والتي استهدفت التعرف على مدى توفر المفاهيم السياسية في محتوى كتاب التاريخ لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى اكتساب التلاميذ للمفاهيم السياسية أقل من المستوى المقبول تريوياً.
- يتضح من استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم السياسية ما يلي :
- أكدت جميع الدراسات والبحوث السابقة على أهمية المفاهيم السياسية وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة وذلك بحكم طبيعتها وعلي اعتبار أنها أحد الأهداف الأساسية التي تساعد المتعلم علي إدارة حياته بطريقة ناجحة .

**المحور الثالث : قيم الانتماء الوطني من حيث ماهيتها وخصائصها وخطواتها ، ودور المعلم والمتعلم في تنميتها ، وأهميتها.**

### **أولاً: ماهية الانتماء الوطني : National Belonging**

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الانتماء الوطني وفيما يلي عرضاً لبعض هذه التعريفات حيث يعرفه (بدوى، ١٦، ١٩٨٢) بأنه ارتباط الفرد بجماعة ويسعى إلى أن تكون عادة جماعة قوية، يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها ( كالأسرة ، النادي ، مكان العمل...الخ) كما يرى أن الانتماء يرتبط بالولاء .

ويعرفه (زايد، ١٩٩٤، ١٣٥) بأنه ارتباط داخلي وخارجي للفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه فالارتباط الداخلي يعنى قوة العاطفة التي تربط الفرد بمجتمعه في مجالات الانتماء المتنوعة السياسية والاجتماعية والقومية والأسرية والارتباط الخارجي يتمثل في كافة النواحي الشكلية المنعكسة من الارتباط الداخلي عن سلوك الفرد وتصرفاته.

ويعرفه (اقصيعة، ٢٠٠٠، ٤٨) بأنه شعور الفرد بأنه جزء من وطنه فيحبه ويتعلق به ويدافع عنه ويضحى من أجله ومن أجل كل ذرة من تراب الوطن ويتضح ذلك من خلال التزامه بدينه وقيمه وعاداته وتقديم الصالح العام على مصلحته الشخصية واندماجه في أحداث وطنه.

كما يعرفه (رجيعه، ٢٠٠٧، ٦٨) بأنه إيجابية المتعلم وشعوره بالمسئولية تجاه مشكلات الوطن وقضاياه وتفضيل المصلحة العامة إضافة إلى حبه وتقديره والوفاء له والارتباط به والتضحية في سبيله والغيرة عليه والاعتزاز به وحب أهله والتواصل معهم.

ويعرفه (الشعراوى، ٨، ٢٠٠٨) بأنه الانتساب الحقيقي للمنتمي إليه معتقداً وفكراً ومحبة واعتزازاً ويترجم هذا الانتساب سلوكاً وممارسة من خلال التضحية والبذل له والإيمان بالمنتمي إليه والتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة به.

كما يعرفه كل من (Walsh et al., 2009, 226) بأنه هو حاجة بشرية جوهرية إلى الارتباط بالآخرين، وتكوين علاقات قوية ومستقرة معهم.

ويعرفه (خريبة ، ٢٠١١ ، ٦٥٦) بأنه هو احتياج إنساني نفسى لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الإجتماعي والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، وتخفيف ضغوط الحياة اليومية،

ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز والترقي، مما يجعل الفرد يلتزم بمعاييرها وقواعدها، ويشعر بالأمان النفسي بينها ويهدد بالاعتراب النفسي عند الانفصال عنها، ويشعر بالفخر كلما كانت ناجحة وآمنة مستقرة.

ويعرفه (مسعود، ٢٠١٣،) بأنه مجموعة السلوكيات التي يكتسبها الفرد من الجماعة التي ينتمي إليها، وشعوره بأنه جزء منها ودفاعه عن أفكارها والارتباط بالقيم والمعايير التي تميزها عن غيرها.

كما يعرفه كل من (عمران واسماعيل، ٢٠١٤، ٢٧) بأنه شعور داخلي لدى المتعلم تجاه وطنه يجعله متعلقاً به مؤمناً بوحده ساعياً لعزته حامياً لأرضه ومضحياً لنصرتة حاملاً لرايته فخوراً بأمجاده معتزلاً بأبطاله ومشاركاً في رفعة وإيجابياً مع أفراده محافظاً على مؤسساته ملتزماً بقيمه.

ومن التعريفات السابقة للانتماء الوطني يتضح أنه:

- حاجة إنسانية طبيعية، توجد لدى كافة الأفراد.
- حاجة اجتماعية، ودافع أو ميل لدى الإنسان يهدف إلى تكوين علاقات مع الآخرين.
- يشير الانتماء إلى عضوية الفرد لجماعة الانتماء واندماجه فيها وتوحيده معها
- إرتباط الانتماء بالتدريب والتعليم وأسلوب التنشئة الاجتماعية.
- تبني القيم والعادات والنظم السائدة داخل جماعة الانتماء.
- ضرورة كون الفرد جزءاً من جماعة انتمائه.

#### - أبعاد الانتماء الوطني:

تعددت الآراء التي تناولت أبعاد الانتماء الوطني وفيما يلي بعض من هذه الأبعاد حيث يتفق كل من (أحمد، ١٩٩١، ١٧)، (درويش، ٢٠٠٩، ٢٨٩) على أن أبعاد الانتماء تتمثل فيما يلي:

أ- الهوية Identity: يؤكد الانتماء على توطيد الهوية، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية ويكون الانتماء لكيان معين هذا الكيان هو الوطن يتسم بهوية معينة وبالتالي يكون الانتماء تجسيد للهوية القومية وتعبيراً عن وجودها.

ب- الجماعية Collectivism: إن الروابط الجماعية تؤكد على الميل إلى الجماعية ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتعتمد الجماعية على

التعاون والتفاعل الإجتماعي وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل المتبادل

ج- **الولاء Loyalty**: هو جوهر الالتزام، ويدعم الهوية الذاتية، ويقوى الجماعة ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدى الانتماء إليها، وكما أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية، إلا أنه في نفس اللحظة تعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء، بهدف الحماية الكلية .

د- **الالتزام Obligation** : ويعنى التمسك بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة والتي تفرزها الهوية القومية، ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة ومعايير الهوية الوطنية لإمكانية الإقبال والإذعان كآلية رئيسية لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع .

هـ- **التواد أو الحب Love**: ويعنى الحاجة إلى الانضمام إلى الجماعة أو العشيرة أو المجتمع الكبير وهو من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصدقات ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة .

و- **الديمقراطية Democracy** : هي أحد أساليب التفكير والقيادة وتشير إلى الممارسة والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه .

كما حدد (اقصيعة ، ٢٠٠٠ ، ٥٠) أبعاد الانتماء الوطني إلى عدة أبعاد وهي: حب الوطن، حب القدس، مقاومة ومحاربة الاستيطان، تقدير الشهداء والوفاء لهم، العمل من أجل الصالح العام.

كما صنف (رجيعه ، ٢٠٠٧ ، ٨٣) الانتماء الوطني إلى عدة أبعاد وهي: الإيجابية والشعور بالمسئولية تجاه مشكلات الوطن، الأثرة وتفضيل المصلحة العامة، حب الوطن وتقديره والوفاء له والارتباط به والتضحية في سبيله ، الغيرة على الوطن والاعتزاز به وحب أهله والتواصل معهم.

كما حدد (الشعراوي ، ٢٠٠٨ ، ١٢٧) عدة أبعاد للانتماء الوطني وهي: الولاء للوطن، بناء الوطن والمشاركة بفاعلية، الحفاظ على الوطن، الالتزام ، الجماعة.



كما قام كل من (عمران واسماعيل، ٢٠١٤) بتحديد عدة أبعاد للانتماء الوطني وهي: رفض التبعية لأي دولة، المحافظة على العادات والتقاليد، المحافظة على أسرار الوطن، الوحدة الوطنية، الانتماء التاريخي، الانتماء الجغرافي.

#### - أنماط الانتماء الوطني:

تعددت محاولات تصنيف الانتماء الوطني التي حددها الباحثون في الدراسات النفسية والاجتماعية، وقد اتفق كثير منهم على التصنيف التالي حيث أشار (مبروك، ١٩٩٤، ٤٨) أن الانتماء الوطني يقسم إلى عدة أنماط :

أ- الانتماء المادي: يقصد به كون الفرد جزءاً من جماعة الانتماء بمعنى أن يكون الفرد عضواً فعالاً، ويكون لديه ولاء لتلك الجماعة ولا يصبح العضو منتمياً لها إلا باكتساب عضوية الجماعة الفعلية التي يقيم فيها ونشأ بداخلها واكتسب قيمها وعاداتها وتقاليدها .  
ب- الانتماء الأناني: وهو ما يطلق عليه مستوى الانتماء اللفظي فقط، فالفرد ينتمي لجماعة ما بالانتماء للحصول على الإشباع ويمكن أن يتجه انتماؤه إلى جماعة أخرى إذا حققت له درجة إشباع أكبر.

ج- الانتماء الإيثاري: وهو الذي يظهر من خلال مواقف عملية وهي التي تتطلب التضحية والفناء من أجل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

كما اتفق كل من (خضر، ٦٥، ٢٠٠٠: ٦٦)، (العجيل، ٢٠١٤، ٢٥١) على أن الانتماء الوطني يضم ثلاث أنماط أساسية وهي :

١- الانتماء الحقيقي: يكون لدى الفرد فيه وعى حقيقي لأبعاد الموقف، والظروف المحيطة بوطنه داخلياً وخارجياً، ويكون مدركاً لطبيعة قضايا وطنه ، وقادراً على معرفة أسبابها الحقيقية، ويكون المنتمي هنا مع الأغلبية، ويعمل لصالحها، ويؤمن بأن مصلحه الأغلبية والعمل من أجل الصالح العام وسلامة المجتمع وتطوره هو الهدف الذي يجب أن يسمو على الفردية والأنانية.

٢- الانتماء الزائف: وهو الانتماء الذي يتم بتأثير المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تشويه حقيقة الواقع في عقول المواطنين، ومن ثم قد تصبح رؤيتهم للأمور والمواقف غير معبرة عن الواقع الفعلي، ويصبح الوعي والإدراك لهذا الواقع وعياً مشوهاً غير حقيقي ينبثق من انتماء زائف غير معبر.

٣- الانتماء لفئة بعينها: وفي هذا النوع من الانتماء يعمل الفرد لمصلحة فئة بعينها دون مراعاة لمصلحة المجتمع ككل، ويترتب على ذلك تفتيت لبنية المجتمع، ووجود الصراع بين فئاته .

#### - قيم الانتماء الوطني :

تعددت الآراء التي تناولت أبعاد الانتماء الوطني وفيما يلي بعض من هذه الأبعاد حيث صنف (الجمل، ١٩٩٦، ١٠٣-١٠٤) الانتماء الوطني إلى عدة قيم رئيسية يتفرع منها قيم فرعية وهي: بذل الجهد والتضحية في سبيل الوطن، الاهتمام بالمشكلات والقضايا المطروحة المرتبطة بالوطن، العمل على النهوض بالأمة وازدهارها، عدم التبعية السياسية لجهة معينة، عدم الإذعان لأية ضغوط داخلية أو خارجية، مواجهة التحديات والصراعات التي تواجه الأمة، تقديم يد العون بالنفس والمال لكل فرد في الأمة الإسلامية، تشجيع المنتج الوطني والنهوض باقتصاد الوطن، الإعتزاز بالتراث العربي.

#### - الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الانتماء الوطني :

في إطار الاهتمام بالانتماء الوطني فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (زايد، ٢٠٠٥) والتي استهدفت التعرف على أثر تدريس وحدة مقترحة في تاريخ القضية الفلسطينية على تنمية الانتماء القومي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة في تاريخ القضية الفلسطينية على تنمية الانتماء القومي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

- دراسة (الرشيدي، ٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل المعلمين كانت عالية، واتجاهات الطلبة نحو مفاهيم الوطنية كانت إيجابية، وأظهرت عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو مفاهيم الوطنية باختلاف المستوى الصفّي، بينما اختلفت اتجاهاتهم بمختلف الجنس.

- دراسة (الحنان، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على أثر مدخلي التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية مدخلي التراث والطرائف

التاريخية لتدريس التاريخ في تنمية مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- دراسة (الرياشي ، ٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على أثر برنامج في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن .

- دراسة (عبد الفتاح ، ٢٠١٢) والتي استهدفت تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية المنهج المطور بالمرحلة الثانوية في ضوء قضايا المواطنة في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب .

- دراسة (مسعود ، ٢٠١٣) والتي استهدفت تحديد المرتكزات الرئيسية التي تعتمد عليها العولمة ومخاطر العولمة على الهوية والانتماء والولاء الوطني بالإضافة إلى التعرف على السبل الكفيلة بتحقيق الانتماء والولاء الوطني من خلال مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.

- دراسة كل من (عمران واسماعيل ، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية بشعبة الدراسات الاجتماعية.

- دراسة (سيد ، ٢٠١٥) والتي استهدفت تطوير مناهج التاريخ في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي والوعي بها وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى قصور محتوى مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في تضمين أبعاد الأمن المجتمعي ووجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.

- دراسة(عمر ،٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية تنمية الوعي السياحي والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية الوعي السياحي والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- دراسة(الدسوقي،٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات 4MAT على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسئولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات 4MAT في تنمية قيم الانتماء الوطني والمسئولية المجتمعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- دراسة(عبد الرحيم ،٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء مدخل الأحداث الجارية على تنمية الانتماء الوطني ومفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية مدخل الاحداث الجارية في تنمية الانتماء الوطني ومفاهيم الامن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة (ابوطالب،٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدخل الإنساني وبين درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف قيم الانتماء الوطني .
- دراسة (قاسم ،٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف على أثر تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التغيرات المجتمعية المعاصرة في تنمية المفاهيم السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت إلى فاعلية الوحدة المطورة في تنمية بعض المفاهيم السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- دراسة (عبدالسميع، ٢٠١٨) والتي استهدفت التعرف على أثر تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية لتنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى أن الأفلام الوثائقية ساهمت في رفع الانتماء لدى التلاميذ حيث أدت إلى شعور التلاميذ بالفخر من إمكانات محافظته وربط المعلومات النظرية بالحياة العملية وتجسيد الماضي أمامهم مما رفع روح الانتماء للمحافظة.

- دراسة (محمد، ٢٠١٨) والتي استهدفت التعرف على أثر تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري في تحسين الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- دراسة (عريان ، ٢٠١٩) والتي استهدفت التعرف على أثر تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المجتمعي لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على أبعاد الأمن المجتمعي في الدراسات الاجتماعية على تنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

### فروض البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث الحالي حاول التحقق من صحة الفروض التالية:

(١) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياسية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

(٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة ببعض المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس

### الابتدائي:

تم إعداد قائمة المفاهيم السياسية من خلال الإجراءات التالية:

#### ١ - تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد بعض المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس

الابتدائي .

#### ٢ - تحديد مصادر اشتقاق قائمة المفاهيم السياسية:

لتحديد المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي: تم الإطلاع على الدراسات السابقة ومنها (عبد الحليم، ٢٠٠٦)، ودراسة (السيد، ٢٠٠٧)، ودراسة (حسائين، ٢٠١٢)، ودراسة كل من (جرار والكساب، ٢٠١٢)، ودراسة (الصمداني، ٢٠١٣)، ودراسة (النبهاني، ٢٠١٣)، ودراسة (الشراري، ٢٠١٣)، ودراسة (أحمد، ٢٠١٤)، ودراسة (أحمد، ٢٠١٧)، كما تم تحديدها في ضوء أهداف مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وفي ضوء حاجات وطبيعة تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣ - الصورة المبدئية للقائمة: تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة المفاهيم السياسية وقد تضمنت القائمة (٥٤) مفهوم، وقد تم تحديد التعريف الإجرائي لكل مفهوم وتم وضع أمام كل مفهوم ثلاث اختيارات هي (مهم جداً - متوسطة الأهمية - غير مهم) ليحدد السادة المحكمين خلالها درجة مناسبة للمفهوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٤ - ضبط القائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس (\*) وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى مناسبتها لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تعديل أو حذف ما يرونه من مفاهيم، مدى مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للمفاهيم، إضافة مفاهيم أخرى لم تتضمنها القائمة ولقد أبدى السادة المحكمين اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض المفاهيم.

(\*) انظر ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البحث ..

٥- الصورة النهائية لقائمة المفاهيم السياسية: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية لقائمة المفاهيم السياسية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتشتمل على (٤٨) مفهوم (ملحق رقم (٢)) والذي يوضح قائمة المفاهيم السياسية بصورتها النهائية. (\*)

**ثانياً: إعداد قائمة ببعض قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي :**

تم إعداد قائمة قيم الانتماء الوطني من خلال الإجراءات التالية:

١ - تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلي تحديد بعض قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

٢ - تحديد مصادر اشتقاق قائمة قيم الانتماء الوطني:

لتحديد قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي: تم الإطلاع على الدراسات السابقة ومنها دراسة (الحنان، ٢٠١١)، (الرياشي، ٢٠١٢)، ودراسة (عبدالفتاح، ٢٠١٢) ودراسة كل من (عمران واسماعيل، ٢٠١٤)، ودراسة (سيد، ٢٠١٥)، ودراسة (الدسوقي، ٢٠١٦)، ودراسة (قاسم، ٢٠١٧) كما تم تحديدها في ضوء أهداف مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وفي ضوء حاجات وطبيعة تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣ - الصورة المبدئية للقائمة: تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة قيم الانتماء الوطني وقد تضمنت القائمة (٧) قيم رئيسية والتي تناسب مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

٤ - ضبط القائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس (\*) وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى مناسبتها لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تعديل أو حذف ما يرونه من مفاهيم ، مدى مناسبة الصياغة اللفظية

(\*) انظر ملحق رقم (٢) قائمة بالمفاهيم السياسية.

واللغوية للقيم، إضافة قيم أخرى لم تتضمنها القائمة ولقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة .

٥ - الصورة النهائية لقائمة قيم الانتماء الوطني: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون تم التوصل للصورة النهائية لقائمة قيم الانتماء الوطني المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتشتمل على (٦) قيم رئيسية (ملحق رقم (٣) والذي يوضح قائمة قيم الانتماء الوطني في صورتها النهائية. (\*\*)

### ثالثاً: إعداد كتيب التلميذ :

تم إعداد كتيب التلميذ في صورة أوراق عمل وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ، يقوم بها المتعلم ،حيث يبدأ الكتيب بمقدمة بها بعض التوجيهات التي تفيد المتعلم في دراسته لمحتوى الوحدات، الأهداف الإجرائية المُراد تحقيقها في نهاية دراسة موضوعات الوحدة، ويتضمن كل درس مجموعة من الأنشطة المتنوعة المرتبطة به، وعلى المتعلم تنفيذها لتحقيق أهداف الدرس وأسئلة للتقويم المرحلي لكل موضوع والتي تمكن المتعلم من التقويم الذاتي ، وقد تم عرض كتيب التلميذ على مجموعة من المُحكِّمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية<sup>(\*)</sup> بهدف التأكد من مناسبة محتوى الكتيب من حيث وضوح الأهداف وتنوع الأنشطة ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد رأى المُحكِّمون أن كتيب التلميذ جاء محققاً للأهداف الإجرائية الخاصة بتدريس الوحدة، ويتناسب مع الأسس التي تقوم عليها إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وبذلك أصبح كتيب التلميذ جاهزاً للتطبيق (\*\*).

### ثالثاً: إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدات :

يعتبر دليل المعلم من المصادر المهمة التي يسترشد بها المعلم عند تخطيط وتنفيذ الدروس اليومية وقد تم إعداده ليساعده في أداء مهمته وذلك من خلال مجموعة من الإرشادات والتوجيهات في ضوء إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وذلك لتنفيذ دروس الوحدات المختارتين وتضمن الدليل الجزئين التاليين :

(\*) انظر ملحق رقم (٣) قائمة بقيم الانتماء الوطني.

(\*) انظر ملحق رقم (١) قائمة بالسادة المحكمين على البحث.

(\*) انظر ملحق رقم (٤) كتيب التلميذ.



**الجزء الأول:** تضمن تعريفاً مبسطاً للمفاهيم السياسية ولقيم الانتماء الوطني وأهمية تنميتهم لدى التلاميذ كذلك إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً حيث تم تقديم فكرة موجزة للمعلم عن تلك الإستراتيجية من حيث: مفهومها، مراحل استخدامها، أهدافها، دور المتعلم فيها، وكذلك تم تقديم مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي يمكن أن يستعين بها المعلم عند تدريس الوجدتين .

**الجزء الثاني:** شمل صياغة دروس وحدتي " أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر " و" التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢ : ٢٥ يناير ٢٠١١ م " بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م " وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً حيث تم تحديد الأهداف العامة للوحدة في بداية الدليل، والأهداف الإجرائية فقد تم صياغتها بصورة إجرائية في بداية كل درس بحيث تشمل الجوانب الأساسية للتعلم، كما تم تحديد مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ وقد روعي فيها أن تكون بسيطة وسهلة ومتنوعة، كما تم تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق أهداف الوجدتين، وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل وقد أشار بعض السادة المحكّمين إلى تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة وإضافة بعض الأنشطة وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبح الدليل في صورته النهائية. (\*\*\*)

**رابعاً: إعداد أدوات البحث : لقياس أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:**

**أولاً: إعداد اختبار المفاهيم السياسية : تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:**

**١ - تحديد أهداف الاختبار:**

يهدف اختبار المفاهيم السياسية إلى قياس مدى اكتساب التلاميذ للمفاهيم السياسية المتضمنة في القائمة نتيجة دراستهم لوحديتي " أحداث من التاريخ المصري الحديث

(\*) انظر ملحق رقم (٥) دليل المعلم .

والمعاصر" و" التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢ : ٢٥ يناير ٢٠١١ م " بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م "

#### ٢ - صياغة مفردات الاختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، بديل واحد منها فقط هو الصحيح ، وقد تم مراعاة عدد من الاعتبارات عند صياغة مفردات الاختبار وهي أن تكون المفردات سليمة من الناحية اللغوية والعلمية، وضوح المفردات، انتماء كل مفردة للمستوى الذي تقيسه (تذكر ، فهم ، تحليل)، مناسبة المفردات للمستوى الزمني والعقلي للتلاميذ.

#### ٣ - طريقة تصحيح اختبار المفاهيم السياسية:

تم تصحيح الاختبار بحيث يحصل المتعلم على درجة واحدة عند الإجابة على السؤال الواحد إجابة صحيحة ويحصل التلميذ على صفر على السؤال الواحد عند الإجابة الخطأ فأصبحت الدرجة النهائية للاختبار (٥٢) درجة .

#### ٤ - تحديد تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للاختبار وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع المتعلمين من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

#### ٥ - صدق الاختبار:

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (\*) وذلك لإبداء آرائهم، وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أقرها السادة المحكمون، وتم التوصل للصورة النهائية للاختبار. (\*\*).

#### ٦ - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية وعددهم (٣٤) تلميذاً وتلميذة وذلك لتحديد الآتي:

(\*) انظر ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البحث .

(\*\*) انظر ملحق رقم (٦) اختبار المفاهيم السياسية .

أ - تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول تلميذ قد انتهى من الإجابة وآخر تلميذ انتهى من الإجابة وكان المتوسط الزمني الكلي (٤٠) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لقراءة التعليمات فيصبح زمن الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

ب - حساب ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار تم استخدام معادلة كرو نباخ العامة للثبات؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٢) وهذا يشير إلى درجة عالية من الثبات.

٧ - الصورة النهائية لاختبار المفاهيم السياسية: بعد الانتهاء من حساب صدق وثبات اختبار المفاهيم السياسية أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي (ملحق ٦) والجدول التالي يبين مواصفات اختبار المفاهيم السياسية.

جدول (١) يبين مواصفات اختبار المفاهيم السياسية

م	المستويات المعرفية	الأسئلة التي تمثل كل هدف	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	التذكر	١ : ٢٩	٢٩	٤٤.١%
٢	الفهم	٣٠ : ٢٤	٩	٢٣.٥%
٣	التحليل	٢٥ : ٣٤	١٠	٣٢.٤%
	المجموع	٥٢	٥٢	١٠٠%

إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني: تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

#### ١ - تحديد أهداف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس قيم الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد دراستهم لوحديتي " أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر " و " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢ : ٢٥ يناير ٢٠١١ م " بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .

#### ب - تحديد أبعاد المقياس:

تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس قيم الانتماء الوطني ومنها دراسة (سعد، ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد، ٢٠١٠)، دراسة (الرياشي، ٢٠١٠)، دراسة (عبدالرحيم، ٢٠١٠) دراسة (عبدالسميع، ٢٠١٨)، دراسة (محمد ، ٢٠١٨) وقد تم تحديد

ست أبعاد رئيسية للمقياس ويتناول البعد الأول قيمة الولاء للوطن بينما يتناول البعد الثاني قيمة المحافظة على الهوية الوطنية أما البعد الثالث يتناول المحافظة على المرافق العامة والممتلكات وحمايتها أما البعد الرابع فيتعلق بقيمة التسامح والبعد الخامس بقيمة تحمل المسؤولية أما البعد السادس فيتعلق بقيمة الحرية

#### ج - صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في صورة مواقف على نمط الاختيار من متعدد، وكل موقف يتبعه أربعة استجابات حيث تمثل كل مفردة موقفاً قد يواجه المتعلم في حياته اليومية، وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة لا لبس فيها ولا تداخل وتحتوي على فكرة بسيطة واحدة وغير مركبة والإجابات محددة ومناسبة لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وعلي كل متعلم أن يبدي رأيه في كل موقف بحيث يضع دائرة أمام الاختيار الذي يراه معبراً عنه وقد بلغت مواقف المقياس (٢٩) موقفاً .

#### د - طريقة تصحيح المقياس:

تم حساب التقدير الكمي لمواقف المقياس وذلك بإعطاء التلميذ الذي يختار الاستجابة الصحيحة (٤) درجات وتتفاوت تلك الدرجات من (٤) درجات إلي درجة واحدة حسب الاستجابة التي يختارها المتعلم فأصبحت الدرجة النهائية للمقياس (١١٦) درجة

#### ٤ - تحديد تعليمات المقياس:

تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع المتعلمين من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

#### هـ - صدق المقياس:

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية(ملحق ١) وذلك لإبداء آرائهم، وقد تم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون .

و - التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تجريب المقياس على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية وعددهم (٣٤) تلميذاً وذلك لتحديد الآتي:

أ - تحديد زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس عن طريق حساب متوسط الوقت الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ في الإجابة عن المقياس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{\text{زمن انتهاء أول تلميذ من الإجابة} + \text{زمن انتهاء آخر تلميذ من الإجابة}}{2}$$

وبلغ الزمن اللازم للإجابة عن المقياس (٥٠) دقيقة، منها (٥) دقائق لقراءة التعليمات، لذلك فإن الزمن المناسب للمقياس هو (٥٥) دقيقة. (السيد، ١٩٧٩، ٣٥٤)

ب - حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معادلة كرو نباخ العامة للثبات؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٥) وهذا يشير إلى درجة عالية من الثبات.

ز - الصورة النهائية للمقياس:

بعد الانتهاء من حساب صدق وثبات المقياس أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي (ملحق ٧) والجدول التالي يبين مواصفات المقياس.

جدول (٢) يبين مواصفات مقياس قيم الانتماء الوطني

م	قيم الانتماء الوطني	رقم المفردة	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	الولاء للوطن	٥ : ١	٥	١٧.٢٤
٢	المحافظة على الهوية الوطنية	١٢ : ٦	٧	٢٤.١٣
٣	المحافظة على الممتلكات والمرافق	١٧ : ١٣	٥	١٧.٢٤
	التسامح	٢١ : ١٨	٤	١٣.٧٩
٥	تحمل المسؤولية	٢٦ : ٢٢	٥	١٧.٢٤

### خامساً: التطبيق الميداني للبحث:

أ - التصميم التجريبي وتحديد مجموعة البحث: يستند البحث إلى التصميم التجريبي القائم على المجموعتين المستقلتين حيث تم اختيار مجموعة البحث من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الإيمان أ بالكوادي المشتركة التابعة لإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، حيث تم اختيار فصلين من المدرسة خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩م) ، وبلغت مجموعة البحث (٦٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة وتدرس بإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً، والثانية ضابطة تجريبية وقوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة وتدرس بالطريقة المتبعة بالمدارس .

ب - التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق كل من اختبار المواقف ومقياس قيم الانتماء الوطني على مجموعتي البحث قبلًا قبل تدريس الوحدات المختارتين وذلك بهدف التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقد روعي أثناء التطبيق التأكيد على المتعلمين قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة وجدول (٣) يوضح ذلك كما يلي:  
جدول (٣) يبين نتائج اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل من اختبار المفاهيم السياسية ومقياس قيم الانتماء الوطني

الدالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	الأدوات
غير دال إحصائياً	٠.٦٢٨	٤.٠١	٩.٠٣	١٠	تجريبية	اختبار المفاهيم السياسية
		٤.٦٠	٨.٤٣	١٠	ضابطة	
غير دال إحصائياً	٠.٦٥٦	١٠.٥٥	٦٩.١٠	٣٠	تجريبية	مقياس الانتماء الوطني
		١٦.٠٢	٦٦.٨٠	٣٠	ضابطة	

ينضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لكل من اختبار المفاهيم السياسية ومقياس قيم الانتماء الوطني ، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين .

سادساً: التدريس لمجموعتي البحث: قامت الباحثة بتدريب أحد المعلمين ذوي الخبرة التدريسية على التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ، وقد استمرت

فترة التدريب مدة أسبوع حيث تم التعريف بإجراءات الإستراتيجية وفتيات التدريس بها، وكذلك كيفية إدارة المناقشات التي ستنتم بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضها البعض داخل المجموعات لتنمية المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني وذلك في موضوعات وحدتي " أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر" و " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢: ٢٥ يناير ٢٠١١م " المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، بينما تم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس، وتم التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الظروف من حيث زمن التدريس .

**سابعاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس وحدتي " أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر" و " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢: ٢٥ يناير ٢٠١١م " تم تطبيق أدوات البحث بعديا المتمثلة في اختبار المفاهيم السياسية ومقياس الانتماء الوطني لمجموعتي البحث .

**ثامناً: عرض نتائج البحث وتفسيرها :**

**أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وتحليلها:** تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار رقم (١٨) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وطبيعة المتغيرات، وقد تم استخدام الآتي:

١- اختبار (ت) **T.test** للعينات المستقلة : وذلك لاختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم السياسية ومقياس قيم الانتماء الوطني.

٢- حساب حجم الأثر لبيان مدى فاعلية المعالجة التجريبية: للتعرف على حجم التأثير للمعالجة التجريبية، تم حساب قيمة مربع إيتا ( $2\eta$ )، وذلك للتعرف فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً (المتغير المستقل) في تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني(المتغير التابع) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد وتم حساب مربع إيتا ( $2\eta$ ) من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث  $t$  = قيمة ت المحسوبة،  $df=n-2$  والتي تعبر عن درجات الحرية(منصور، ١٩٩٧، ١٥٣)

أولاً: عرض النتائج المتعلقة باختبار المفاهيم السياسية :

للإجابة عن الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياسية وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية . فقد تم اختبار صحة ذلك الفرض وفقاً لاختبار ( ت ) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار المفاهيم السياسية ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٤) يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياسية

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠١)	حجم التأثير (η)
التذكر	تجريبية	٣٠	١٢,٧٠	٦,٨٨	٥٨	٣,٤٣	دالة	٠,١٧
	ضابطة	٣٠	٨,٠٦	٢,٦٥				
الفهم	تجريبية	٣٠	٥,٨٦	٢,٥٠	٥٨	٥,١١	دالة	٠,٣١
	ضابطة	٣٠	٣,٦٦	١,٩٣				
التحليل	تجريبية	٣٠	٣,٧٠	١,٦٢	٥٨	٥,٤٦	دالة	٠,٣٤
	ضابطة	٣٠	١,٨٠	٠,٩٩				
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	٢٢,٢٦	٨,٨٠	٥٨	٥,٠٤	دالة	٠,٣٠
	ضابطة	٣٠	١٣,٥٣	٣,٥١				

ينتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً، ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم السياسية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يبين أن تدريس وحدتي " أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر " و " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢ : ٢٥ يناير ٢٠١١ م " باستخدام



إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً لتلاميذ المجموعة التجريبية كان له نتائج إيجابية في تنمية المفاهيم السياسية، كما أن نسبة حجم التأثير بلغت ٣٠ % مما يشير إلى أن حجم تأثير إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كان كبير على تنمية المفاهيم السياسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالفتاح، ٢٠١٥)، دراسة (الياسري، ٢٠١٦)، دراسة كل من (محمد وجهاد، ٢٠١٧) حيث أشارت هذه الدراسات إلى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التدريس بصفة عامة وتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة وكذلك في تنمية المفاهيم السياسية لدى التلاميذ .

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي: أن إجراءات التدريس وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً بما تتضمنه من أنشطة مختلفة في كل مرحلة من مراحلها قد أتاح الفرصة للتلاميذ لفهم واستيعاب المفاهيم السياسية بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي مع المعلم والتفاعل بين التلاميذ أنفسهم؛ جعل للتعلم معنى وحافز، كما وفرت لهم جو من التعاون والمشاركة الفعالة بعضهم مع بعض، من خلال المناقشات الثنائية والجماعية؛ التي تتيح لهم فرص التعبير عن أفكارهم وآرائهم وتوضيحها للآخرين في جو من الحب والود التعاون بعيداً عن الخوف ؛ وهذا ما تفتقر إليه الطريقة المعتادة في التدريس؛ لذلك نجد أن الطريقة التقليدية كانت أقل تأثيراً في تنمية المفاهيم السياسية على العكس منها في إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً والتي ساهمت بشكل كبير في تنمية المفاهيم السياسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

#### ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بمقياس الانتماء الوطني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية"، تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس الانتماء الوطني والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥) يبين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس قيم الانتماء الوطني

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠١)	حجم التأثير (2η)
الولاء للوطن	تجريبية	٣٠	١٧.٨٦	٣.١٢	٥٨	٤.٦٥	دالة	٠.٢٧
	ضابطة	٣٠	١٤.٥٦	٢.٢٩				
المحافظة على الهوية الوطنية	تجريبية	٣٠	٢٥.٨	٣.١٢	٥٨	١١.٦٩	دالة	٠.٧٠
	ضابطة	٣٠	١٥.٦	٣.٥٧				
المحافظة على المرافق العامة والممتلكات	تجريبية	٣٠	١٦.٦٣	٣.٨٢	٥٨	٥.٦٥	دالة	٠.٣٥
	ضابطة	٣٠	١٢.٥٠	٢.٢٨				
التسامح	تجريبية	٣٠	١١.٥٦	٣.٢	٥٨	٢.٢٦	دالة	٠.٨٠
	ضابطة	٣٠	٩.٩	٢.٤				
تحمل المسؤولية	تجريبية	٣٠	٣.٧٠	١١.٦٢	٥٨	٥.٤٦	دالة	٠.٣٤
	ضابطة	٣٠	١.٨٠	٠.٩٩				
الحرية	تجريبية	٣٠	٣.٧٠	١.٦٢	٥٨	٥.٤٦	دالة	٠.٣٤
	ضابطة	٣٠	١.٨٠	٠.٩٩	٥٨	٥.٤٦		
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	٩٧.٠٠	٨.٤٢	٥٨	١٣.٣٨	دالة	٠.٧٥
	ضابطة	٣٠	٧٣.٣٠	٤.٨٠	٥٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١)

بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً، ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في مقياس الانتماء الوطني، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يبين أن تدريس وحدتي "أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر" و"التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة ١٩٥٢: ٢٥ يناير ٢٠١١ م" باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً لتلاميذ المجموعة التجريبية كان له نتائج إيجابية في تنمية قيم الانتماء الوطني، كما أن نسبة حجم التأثير بلغت ٧٥ % مما يشير إلى أن حجم تأثير إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كان كبير على تنمية قيم

الانتماء الوطني وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها كل من (سعيد، ٢٠١٥)، (علوان، ٢٠١٦)، (الساهاى والدورى، ٢٠١٦)، (كاظم، ٢٠١٨).

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

- أن إجراءات التدريس وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً التي تثير تفكير التلاميذ قد أتاحت الفرصة للتلاميذ بالشعور بأهمية ووظيفة مادة الدراسات الاجتماعية في حياتهم مما أدى إلى زيادة التجاوب من التلاميذ أثناء تنفيذ دروس الوحدات وفقاً لتلك الإستراتيجية، بالإضافة إلى أن التسلسل المنطقي الذي تتسم به الإستراتيجية في عرض الأفكار والمواقف ساهم في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ.
- كما أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً تعمل على خلق مناخ ممتع لبيئة التعلم وذلك من خلال الشعور بالأمن وتوفير الثقة بالنفس والمشاركة الفعالة أثناء المواقف التعليمية.
- بالإضافة إلى أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً تهتم بميول واهتمامات المتعلمين، وتسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم؛ حيث إن من ضمن خطواتها الأساسية خطوة التفكير، وكما هو معروف فإن وقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات؛ مما كان له أثره الفعال في ذاتية المتعلم وقدرته على إنتاج العديد من الأفكار والحلول للمشكلات المطروحة، كما تساعده على المشاركة وتبادل الآراء والمرونة في تقبل أفكار وآراء الآخرين، وكيفية التعامل مع الآخرين في بيئة تعاونية حرة خالية من الخوف والتوتر الأمر الذي ساهم في تنمية ميول التلاميذ وزيادة إقبال المتعلمين على تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية.

#### عاشراً: توصيات البحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يوصى بما يلي :
- الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية والاهتمام ببناء التلاميذ للمعرفة بأنفسهم حتى يكون تعلمهم ذو معنى .
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والمفاهيم السياسية بصفة خاصة أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة

- ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ، وليس فقط الاهتمام بتحصيل المعارف والحقائق .
- ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين بالمدارس للتدريب على كيفية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التدريس.
- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة على استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال عقد ندوات وورش عمل وجلسات علمية لهم لتوضيح طبيعة الإستراتيجية ومراحلها، ومميزاتها، وخطواتها.

#### - مقترحات البحث :

- يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي :
١. فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
  ٢. فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
  ٣. أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التاريخي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  ٤. فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التاريخ على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقيم الانتماء الوطني.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، معتز أحمد(٢٠٠٧). فعالية نموذج التعلم البنائي في تصويب تصورات طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية عن قوانين نيوتن للحركة. مجلة كلية التربية ببها، ١٧(٦٩)، ١٦٢: ١٧٨.
٢. إبراهيم، صفاء محمد محمود(٢٠٠٩). تقويم مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء دورها في تعزيز الانتماء الوطني. المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراضة والإخراج)، (٢)، ١٣٠: ١٨٦ .
٣. أبو الحسن، أسماء حسن محمد (٢٠١١). فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية بعض المفاهيم والقيم المرتبطة بمادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
٤. أبو حرب، يحيى وآخرون(٢٠٠٤). الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥. أبو سلمية، محمد (٢٠١٥). أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي بالعلوم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٦. أبوطالب، إيمان اسماعيل(٢٠١٧). استخدام المدخل الانساني في تنمية المهارات الاجتماعية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
٧. أحمد، عصام حسين(١٩٩١). إدراك الهوية القومية لدى الطفل المصري. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٨. أحمد، نجلاء مسعود عبد الباقي (٢٠١٧). أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .
٩. اسماعيل، وسن عبد الوهاب (٢٠١٤). أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد .
١٠. اسماعيل، محمد وعبار، يحيى (٢٠١٨). مدى توفر المفاهيم السياسية في محتوى كتاب التاريخ لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي. مجلة جامعة البعث، ١٧(٤)، ١٥١: ١٨٣ .

١١. اقصية، عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٠). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة .
١٢. الحنان، طاهر محمود محمد (٢٠١١). أثر استخدام مدخلي التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أسيوط.
١٣. الجمل، على أحمد (١٩٩٦). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. القاهرة: عالم الكتب.
١٤. الخوالدة، محمد (٢٠١١). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار المسيرة.
١٥. الخيال، ليلي سيد متولى علي (٢٠١٣). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .
١٦. الدسوقي ، محمد، حنان إبراهيم (٢٠١٦). أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات 4MAT على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسئولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر، (٨٠)، ١: ٥٠ .
١٧. الرشيدى، منيف (٢٠٠٦). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية. الأردن.
١٨. الرياشي ، بكيرة أحمد مصلح (٢٠١٢). أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن. رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة أسيوط.
١٩. الساهراني، قصي محوذ لطيف والدوري، ياسر محمود عبدالله هتاش (٢٠١٦). أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم العلمي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٣٤(٥)، ٢٥٣- ٣٤٣.
٢٠. السيد، فائزة أحمد (٢٠٠٧). تأثير استخدام نموذج التعلم المعرفي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم السياسية وتنمية الميل نحو مادة التاريخ لتلميذات الصف الثالث الإعدادي في ضوء أنماط تعلمهم المفضلة. مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر، ٣٣ (٢)، ٧٢- ١٢٨.

٢١. الشاذلي، عادل (٢٠٠٥). مدى إكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية للمفاهيم السياسية المتضمنة في كتب الدارسات الاجتماعية المقررة عليهم. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١(٧)، ٢٣٩، ٢٨١ .
٢٢. الشراري، ذياب بن مقبل هارب (٢٠١٣). مدى تضمين كتب التاريخ المقررة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للمفاهيم السياسية. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ١(٨٢) ٢٦٨ : ٢٣٣، .
٢٣. الشعراوي، حازم أحمد (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير غير منشورة، المناهج وطرائق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية - غزة.
٢٤. الصمداني، إبراهيم بن أحمد (٢٠١٣). درجة تضمين المفاهيم السياسية في مقرر الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية وفق نظام المقررات في ضوء أهداف منهج الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٥. العجيل، لطيفة ناصر (٢٠١٤). تصور مقترح لتنمية قيم الولاء والانتماء لتلميذات الصف السابع بدولة الكويت . مجلة عالم التربية. (٢٤) ، ٢٣٥، ٢٨٨ .
٢٦. الغزي، ناجي (٢٠٠٩). أزمة المفاهيم في السلوك السياسي ملف الانتخابات والدول المدنية والديمقراطية في العراق. الحوار المتمدن ، العدد ٢٦٥٣.
٢٧. اللقاني، أحمد حسين ومحمد، فارعة حسن (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة: عالم الكتب.
٢٨. اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
٢٩. النحال، سهاد فخري عادل (٢٠١٦). أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة
٣٠. النبهاني، سعود بن سليمان (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على المفاهيم السياسية في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى طلبة الدراسات الاجتماعية لكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٣١. الياسري، متم جمال (٢٠١٦). فاعلية التدريس باستعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، (٢٦)، ٣٦٢-٣٩٦ .

٣٢. أمبوسعيدى، عبد الله والبلوشي، سليمان(٢٠٠٩). طرق تدريس العلوم، عمان: دار المسيرة.
٣٣. بدير، كريمان(٢٠١٢). التعلم النشط . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٤. جرار، أماني غازي والكساب، علي عبد الكريم (٢٠١٢). مدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم.
٣٥. حسانين، عبير محمود أمين.(٢٠١٢) . تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء اكتساب التلاميذ لبعض المفاهيم السياسية والقدرة على اتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣٦. حليلة، بسمة محمد السيد (٢٠١٨). إستراتيجية تدريس مقترحة قائمة علي التعلم الرقمي لتنمية أبعاد الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الاعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٣٧. خريبه، صفاء صديق (٢٠١١). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٠ (٤)، ٦٤١-٦٩٩.
٣٨. خضر ، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء، القاهرة: عالم الكتب.
٣٩. درويش ، محمد أحمد(٢٠٠٩). العولمة والمواطنة والانتماء . القاهرة : عالم الكتب .
٤٠. رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم(٢٠٠٧). الانتماء الوطني لطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية. مجلة كلية التربية بينها ،١٧(٧٢)، ٦٥-٩٣.
٤١. زايد، علاء إبراهيم(١٩٩٤). أثر وحدة مقترحة في تاريخ مصر عبر العصور على تحسين مفهوم الانتماء لدى طلاب فسم اللغات الانجليزية والاقسام العلمية بكلية التربية، بحوث المؤتمر العلمي الاول: التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل من ٢٤-٢٦ سبتمبر ، جامعة عين الشمس، العباسية.
٤٢. زايد، علاء إبراهيم (٢٠٠٥). أثر تدريس وحدة مقترحة في تاريخ القضية الفلسطينية على تنمية الانتماء القومي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية. مجلة البحوث النفسية والتربوية ، ٢٠(٢)، ١٥٢-١٨٩ .
٤٣. زيتون، عايش (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
٤٤. سعادة، جودت وآخرون(٢٠٠٨). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق . عمان: دار الشروق للنشر
٤٥. سعد، زينب معاضة (٢٠٠٨). مدي توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد: المملكة العربية السعودية.



٤٦. سعيد، وجدان جاسم محمد(٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٢(٤)، ١- ٤٥
٤٧. سيد، سماح إبراهيم(٢٠٠٢). أثر استخدام برنامج نشاط مدرسي لتدريس التاريخ بالصف الخامس الابتدائي على نمو بعض المفاهيم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٨. سيد، أمل محمد فرغلي أحمد (٢٠١٥). تطوير مناهج التاريخ في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي والوعي بها وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٩. شحاته، عدلات السيد أحمد(٢٠١٤).فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٥٠)، ٩٣ - ١١٩.
٥٠. طه، فرج عبد القادر وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسين عبد القادر وعبد الفتاح، مصطفى كامل (٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط٣، أسبوط : دار الوفاق للطباعة والنشر.
٥١. عباس، أحمد(١٩٩٢). أصول علم السياسة. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٥٢. عبد الحليم، عبد الحليم محمد (٢٠٠٦). أثر استراتيجيتين للتعلم التعاوني لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٥٣. عبد الرحيم ، منال صلاح رمضان (٢٠١٧).فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء مدخل الأحداث الجارية على تنمية الانتماء الوطني ومفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٥٤. عبد الفتاح ، الله حلمي (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيتي جدول التعلم ( KWL ) والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملي نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية - جامعة عين شمس ، (٧٥)، ١٣٥ . ١٧١.
٥٥. عبد القادر، محمد عصام (٢٠٠٣).المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعى طلبة السنة الجامعية الأولى لهذه المفاهيم ودرجة تمثلم لها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية.
٥٦. عبدالوارث، إيمان محمد(٢٠١٠). برنامج في التربية السياسية قائم على الموديلات التعليمية لتنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدى الطالبة المعلمة شعبة التعليم الأساسي(دراسات اجتماعية). مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،(١٦٢)، ١١٧- ١٥٥ .

٥٧. عبيدات، هاني والطراونة، محمد.(٢٠٠٤) درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن بالمفاهيم السياسية. مجلة جامعة دمشق، ٢٠(٢)، ٥٥ - ٨٦.
٥٨. عبدالسميع، عبدالعال رياض (٢٠١٨). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية لتنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٩٩)، ١٥٤- ١٩٦ .
٥٩. عبد الفتاح ، وفاء عشري (٢٠١٢) .تطوير منهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية .رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
٦٠. عريان ، سهام سويرس(٢٠١٩).فاعلية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الامن المجتمعي لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٦١. عطوة، وآخرون(٢٠١٠). دليل طرائق التدريس في فلسطين، عمان: الأردن
٦٢. عمران، خالد عبد اللطيف واسماعيل، نجاة عارف(٢٠١٤).فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥٩)، ٧٥ - ١٥٠ .
٦٣. عمر ،محمد محمد لطفي (٢٠١٥) .أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
٦٤. على ، سعيد اسماعيل (١٩٩٧). الأصول السياسية للتربية. القاهرة: عالم الكتب.
٦٥. علوان ، ميساء حميد(٢٠١٦). أثر استراتيجيتي الرؤوس المرقمة والمجموعات الثرثرة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٦٦. علي، عزة فتحي(٢٠١٢). تصحيح الفهم الخطأ للمفاهيم السياسية وأثره في تجنب مغالطات التفكير السياسي باستخدام إستراتيجية خرائط الصراع المعرفي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٨٧)، ١١٥- ١٤٧ .
٦٧. غلاب، عبد الكريم(٢٠١١). أزمة المفاهيم وانحراف الفكر، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، (٣٣)،

٦٨. قاسم ، أحمد فتحي عطية (٢٠١٧). أثر تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التغيرات المجتمعية المعاصرة في تنمية المفاهيم السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بتفهما الأشراف بالدقهلية.
٦٩. كاظم، فلاح حس (٢٠١٧) أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر. مجلة أهل البيت،(٢١)، ٢٨١، - ٣١٤ .
٧٠. كوجك ، كوثر وآخرون ( ٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل : دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت : مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
٧١. محمد، أحمد هاشم وجهاد، نورة خالد(٢٠١٧). أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. مجلة البحوث التربوية والنفسية ،(٥٤)، ٣٨٩-٤١٠ .
٧٢. محمد، أماني الشافعي (٢٠١٠).فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراسة الميدانية للمواقع الأثرية على تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة بالإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٧٣. محمد ، أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع السياسي باستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على تنمية المفاهيم السياسية ومهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع واتجاهاتهم نحوها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ٤،(٤٦) ، ١٣- ٨٠ .
٧٤. محمد، محمد (١٩٩٥). أصول علم الاجتماع السياسي. السياسة والمجتمع في العالم الثالث. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٧٥. محمد، وليد سيد سالم (٢٠١٨). وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٩٩)، ١٩٧، - ٢٣٥ .
٧٦. محمود ، عبد الودود مكرم (٢٠٠٤). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، مجلة مستقبل التربية العربية، ١٠،(٣٣)، ٤٧، - ١٢٩ .
٧٧. محمود ، عبد الودود مكرم (٢٠٠٤). القيم ومسئوليات المواطنة " رؤية تربوية " . القاهرة : دار الفكر العربي.

٧٨. معبد، على كمال على (١٩٩٩). فعالية استخدام نموذج ميرل-تتيسون في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم السياسية بمقرر الدراسات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٧٩. مسعود، رضا هندي جمعة (١٩٩٥). تأثير تدريس برنامج تدريبي مقترح على السلوك السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٨٠. مسعود، رضا هندي جمعة (٢٠١٣). تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية الانتماء والولاء الوطني في ضوء تحديات العولمة. مجلة كلية التربية بينها، ٢٤(٩٦)، ٩٧ - ١٣٣.
٨١. نوير، عائدة السيد علي (٢٠١٠). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الأساسي في ضوء قيم الانتماء الوطني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٨٢. نوير، عبدالسلام (٢٠٠٣). التعليم كبوتقة للمواطنة. بحث مقدم للمؤتمر السابع عشر للبحوث السياسية . القاهرة : مكتبة الشرق الوطنية .

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

83. Astuti, M. Y. (2014). The Effectiveness of Numbered Heads Together Technique (NHT) on students Reading Ability (master thesis). Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Syarif Hidayatulla State Islamic University Jakarta.
84. Baker, D. P. (2013). The effects of implementing the cooperative learning structure, numbered heads together, in chemistry classes at a rural, low performing high school (Master thesis). Louisiana State University, Agricultural and Mechanical College. Retrieved from: [https://digitalcommons.lsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5240&context=gradschool\\_theses](https://digitalcommons.lsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5240&context=gradschool_theses)
85. Bawn, S. (2007). The effects of cooperative learning on learning and engagement (Master thesis). Evergreen State College. Retrieved from: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.583.3394&rep=rep1&type=pdf> Brophy
86. Hunter, W. C., Dieker, L. A., & Whitney, T. (2016). Consultants and coteachers affecting student outcomes with numbered heads together: Keeping All Engaged. Journal of Educational and Psychological Consultation, 26(2), 186–199.
87. Hunter, W. C., Maheady, L., Jasper, A. D., Williamson, R. L., Murley, R. C., & Stratton, E. (2015). Numbered heads together as a tier 1 instructional strategy in multitiered systems of support. Education and Treatment of Children, 38(3), 345–362.
88. Kagan, S. (2009). cooperative learning. San Clemente, CA: Kagan Publishing.

89. Kagan, S. & Kagan, M. (2009). Kagan Cooperative Learning. San Clemente : Kagan Publishing.
90. Walsh, Shari; White, Katherine & Young, Ross (2009). Phone connection : A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth. Journal of Community & Applied Social Psychology, V 19, 225-240.
91. Leasa, M., & Corebima, A. D. (2017). The effect of numbered heads together (NHT) cooperative learning model on the cognitive achievement of students with different academic ability. Journal of Physics: Conference Series: 795 012071, 1–9.
92. Irawan, A., Mardiyana, & Sari Saputro, D. R. (2017). Experimentation of cooperative learning model Numbered Heads Together (NHT) type by concept maps and Teams Games Tournament (TGT) by concept maps in terms of students logical mathematics intelligences. Journal of Physics: Conference Series, 855, 12019.
93. Martino, R., Istianah, W., & Ariani, A. (2015). The effect of using numbered heads together technique on reading comprehension achievement of the eight grade students at SMP islam gumukmas. Journal Edukasi Unej, 2(1), 15–18.
94. Miaz, Y. (2015). The implementation of numbered heads together to improve the students' achievement of social sciences in primary school. Research Journal of Social Sciences, 8(10), 40–45.
95. Mustami, M. K., & Safitri, D. (2018). The effects of numbered heads together assurance relevance interest assessment satisfaction on students' motivation. International Journal of Instruction, 11(3), 123–134.
96. William Hunter, Lawrence Maheady, Todd Haydon (2010): Effects of numbered Headstogether on the Daily Quiz scores and on. Task Behavior of students with Disabilities, Journal of Behavioral education, v19, n